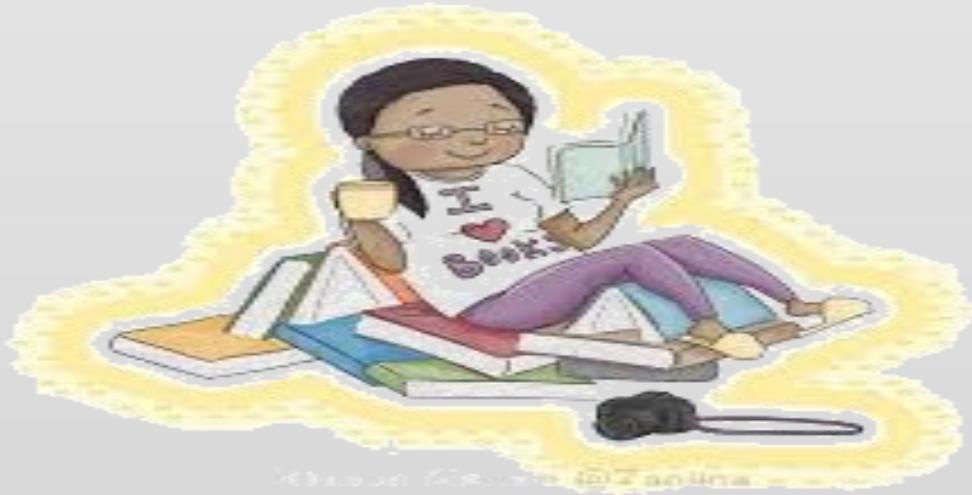


مستوى مقروئية النصوص القرائية
المضمّنة في مادة اللغة العربية كتاب "العربية لغتي"
دراسة على تلامذة الصفّ الخامس من مرحلة التعليم الأساسي



مستوى مقروئية النصوص القرائية
المضمّنة في مادة اللغة العربية كتاب "العربية لغتي"
دراسة على تلامذة الصفّ الخامس من مرحلة التعليم الأساسي

The Readability Level of the Reading texts included in the
Arabic language subject "Arabic is my language"
A study of fifth grade students from the basic education stage

2017/2016م

إعداد: مركز القياس والتقويم التربوي

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
5	ملخص الدراسة
7	Abstract
9	الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة
11	تمهيد
14	أولاً: مشكلة الدراسة
16	ثانياً: أهمية الدراسة
17	ثالثاً: أهداف الدراسة
17	رابعاً: أسئلة الدراسة
18	خامساً: إجراءات الدراسة
19	سادساً: حدود الدراسة
19	سابعاً: مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية
21	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
23	أولاً: الدراسات العربية
23	المحور الأول: دراسات تناولت المقروئية بشكل عام
26	المحور الثاني: دراسات تناولت مقروئية مادة اللغة العربية
29	ثانياً: الدراسات الأجنبية
32	ثالثاً: التعليق العام على الدراسات السابقة
35	الفصل الثالث: الإطار النظري
37	المحور الأول: المقروئية
37	أولاً: مفهوم المقروئية
38	ثانياً: أهمية قياس المقروئية
39	ثالثاً: مستويات المقروئية
40	رابعاً: العوامل المؤثرة في المقروئية
40	- العوامل المتعلقة بالتلميذ
42	- العوامل المتعلقة بالنص

45	خامساً: طرائق قياس المقروئية
47	المحور الثاني: اختبار كلوز
47	أولاً: مفهوم اختبار كلوز
48	ثانياً: خطوات اختبار كلوز
49	ثالثاً: صور اختبار كلوز
49	رابعاً: مزايا اختبار كلوز
50	خامساً: الفرق بين اختبار كلوز واختبار التكملة
51	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة
53	أولاً: منهج الدراسة
53	ثانياً: مجتمع الدراسة
57	ثالثاً: عينة الدراسة
57	رابعاً: أداة الدراسة
58	خامساً: خطوات الدراسة
63	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها
65	أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها
66	ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها
67	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها
71	رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها
73	خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها
77	سادساً: المقترحات
78	الملاحق
86	فهرس الجداول
87	فهرس الأشكال
88	المراجع



ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى مقروئية النصوص القرائية المتضمنة في مادة اللغة العربية

كتاب "العربية لغتي" لدى تلامذة الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق.

وقد حدّدت مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي: ما مستوى مقروئية النصوص المتضمنة في مادة "اللغة

العربية" المقدّمة لتلامذة الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي؟

وصيغت أسئلة الدراسة على الشكل الآتي:

✓ ما مستوى مقروئية النصوص القرائية المتضمنة في مادة (اللغة العربية) لدى تلامذة الصف الخامس الأساسي؟

✓ ما مستوى مقروئية النصوص القرائية المتضمنة في مادة (اللغة العربية) وفق متغير الجنس في الصف الخامس الأساسي؟

✓ ما مستوى المقروئية لكل نص من النصوص عينة البحث في مادة (اللغة العربية) لدى تلامذة الصف الخامس الأساسي؟

✓ ما مستوى المقروئية لكل نص من النصوص عينة البحث لمادة (اللغة العربية) وفق متغير الجنس من تلامذة الصف الخامس الأساسي؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مقروئية النصوص المتضمنة في مادة (اللغة العربية) للصف الخامس الأساسي وفق متغير الجنس؟

وقد تمّ استخدام المنهج الوصفي والتحليلي في وصف وتحليل الظاهرة، كما تمّ استخدام اختبار كلوز (cloz) كأداة لقياس مقروئية النصوص.

وقد تكوّنت عينة الدراسة بالنسبة لكتاب "العربية لغتي" للصف الخامس من ستّة نصوص قرائية اختيرت بالطريقة العشوائية، أمّا بالنسبة للتلاميذ فقد اشتملت عينة الدراسة على (2688) تلميذاً وتلميذة منهم (1389) تلميذاً و (1297) تلميذة موزعين على (21) مدرسة من مدارس مدينة دمشق.

وتوصّلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

✓ مستوى المقروئية الكلية للنصوص الستّة هو المستوى المستقلّ بنسبة 63.6%.

✓ سجّل الذكور في المجموع الكلي للنصوص نسبة 60.53%، وسجّلت الإناث نسبة 66.8% وهي نسبة تشير إلى أنّ مستوى مقروئية النصوص القرائية في مادة العربية لغتي للصف الخامس الأساسي هي في المستوى المستقل لدى كل من الذكور والإناث.

✓ بلغت نسبة المقرئية في الاختبار الكلي لعينة الدراسة" تلامذة الصف الخامس الأساسي في محافظة دمشق " المستويات الآتية:

1. المستوى الإحباطي 21.2%.	2. المستوى التعليمي 21.6%.	3. المستوى المستقل 57.2%.
----------------------------	----------------------------	---------------------------

✓ بلغت نسبة تسجيل الذكور في المجموع الكلي للنصوص (23.7%) وكانت ضمن المستوى الإحباطي في حين بلغت نسبة تسجيل الإناث (15.5%)، بينما بلغت نسبة المستوى التعليمي عند الذكور (14.5%) وعند الإناث نسبة (21.6%)، أما في المستوى المستقل بلغت نسبة الذكور (51.8%)، في حين بلغت نسبة الإناث (62.9%).

✓ بلغت نسبة متوسط درجات مقرئية النصوص لدى التلاميذ الذكور في "الاختبار الكلي" (36.32%)، في حين بلغت هذه النسبة عند الإناث (40.08%) وهو ما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عند مستوى دلالة 0.05 وهذه الفروق لصالح الإناث لأن متوسط درجاتهم أعلى في النصوص جميعها.

ومن أهم المقترحات:

- ضرورة تعرّف مقرئية جميع النصوص المتضمنة في المناهج الدراسية وفي المراحل التعليمية جميعها، خاصة مرحلة التعليم الأساسي لما لذلك من أهمية في إكساب التلاميذ مهارات القراءة وجعلها ممتعة بالنسبة لهم من خلال جعل النص المقروء مناسب لميولهم وخبراتهم ومستوياتهم الثقافية والتعليمية، بالإضافة إلى مراعاة دافعتهم للقراءة.
- اعتماد معيار وطني موحد في مقرئية النصوص مستقى من البيئة السورية ومعدّل حسب اختلافاتها وتنوعها.
- إعادة النظر في بعض النصوص القرائية المتضمنة في كتاب "العربية لغتي" لتلامذة الصف الخامس الأساسي، فهي وإن حققت المستوى المستقل في هذه الدراسة إلا أنها تحتاج لأن تحقق النسبة الأعلى في المستوى ذاته.
- إجراء دراسات حول مقرئية مواد تعليمية أخرى بمراحل دراسية مختلفة.
- تعميق دراسة المقرئية من خلال إجراء الدراسة للنصوص القرائية والقصص والكتب التي تتضمنها المكتبة المدرسية في كل مرحلة من مراحل التعليم وذلك بهدف التعرف على مدى مناسبتها للمتعلمين.

Abstract

The study aimed to measure readability levels on Arabic textbook of the basic fifth class in schools of Damascus. The problem of the study defined by this question: what is the level of Arabic subject readability in the fifth grade of basic education stage?

The questions of the study formed as the following:

- ✓ What is the fifth grade readability level in the Arabic language texts?
- ✓ What is the fifth grade readability level according to gender?
- ✓ What are the readability levels for each text of the sample texts in the Arabic subject in the fifth grade?
- ✓ What are the readability levels for each text of the sample texts in the Arabic subject according to gender in the fifth grade?
- ✓ Are there any differences of statistical significance among readability texts in Arabic language according to gender in the fifth grade?

The analytical and descriptive approach is used to analyze the phenomena in addition to Cloz test which used to measure the readability of the texts.

The sample of the study concluded six texts chosen randomly. The study concluded (2688) students, (1389) male and (1297) female distributed among 21 of Damascus schools.

Results of the study:

- ✓ The readability level of the six texts was (63.6%) Independent Level.
- ✓ In the total number of readability of texts, males recorded (60.53%) and females recorded (66.8%) which indicate that the readability level of texts is independent.

✓ Readability level percentage in the study sample (fifth grade) in Damascus was as following:

Frustration Level (21.2%)

Instructional Level (21.6%)

Independent level (57.2%)

Males in the total of the texts recorded (23.7%) which was frustration level and females (15.5%). For the instructional level males recorded (14.5%) and females (21.6%). Records for the independent level were (51.8%) males and (62.9%) females.

The readability of texts average was (36.3%) for male students and (40.08%) for females. This indicates that there were statistical significant differences between males and females at the significance level of 0.05 for females in all texts.

Recommendations:

- The need to know the readability of all texts included in curriculums and all stages of education, especially the basic education stage, for its importance in providing students with reading skills and make them enjoyable by making the reading text appropriate for their tendencies, experiences and educational level in addition to taking into account their motivation to read.
- Adoption of a unified national standard in the readability of texts derived from the Syrian environment and modified according to their differences and diversity.
- Reviewing some of reading texts included in the Arabic language book of fifth grade, although these texts achieved the independent level in this study, but they need to achieve the highest percentage at the same level.
- Conduct studies about readability of other educational subjects in different educational stages.
- Deepening the study of readability through conducting it on the texts, books, and stories existing in the school library in every educational stage to know its adequacy for students.



الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

تمهيد

أولاً: مشكلة الدراسة

ثانياً: أهمية الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: أسئلة الدراسة

خامساً: إجراءات الدراسة

سادساً: حدود الدراسة

تمهيد:

تقابل الأسس التربوية قاعدة الهرم في أي بناء تعليمي، إذ تُعد المنطلق الأول في التدعيم والاستمرارية التطورية مستقبلاً.

وانطلاقاً من ذلك يتعيّن على المشتغلين في الميدان التعليمي التعلّمي الأخذ بعين الاعتبار تشعّبات تلك الأسس وامتداداتها من خلال إرساء دعائمها في المواقف التعليمية المتنوّعة والموزّعة في زوايا المنهج التعليمي بما في ذلك المحتوى المتضمّن والذي يعتبر أوّل ما يمسّ المتعلّم ويتعامل معه بشكل مباشر.

والجدير بالذكر أنّ المحتوى المتضمّن على اختلاف تناولاته العلميّة يحظى بالتأثر الكبير من قبل المتعلّمين، فهو بالإضافة إلى كونه الأساس في إدارة العمليّة التعليميّة، هو أيضاً المنظمّ لكثير من جوانبها، فالمحتوى العلمي يحكم المعلم بالطريقة والوسيلة والتقويم وغير ذلك من المواقف اللازمة لإدارة الموقف التعليمي، من هنا نجد ضرورة واضحة في تدعيم المحتوى بالشكل الذي يضمن سير العمليّة التعليميّة إلى الأمام، لذلك من الضروري زيادة الاهتمام بمحتويات مناهجنا التعليميّة، خاصّة ما يتعلق منها بمرحلة التعليم الأساسي نظراً لما يدور حول هذه المرحلة من احتياجات نفسية معرفية تسلك غالباً طريق حصول المتعلّم على القدر المناسب من المعلومات والخبرات وبالتالي تكوين الشخصية.

هذا وتُعد مرحلة التعليم الأساسي القاعدة الأساسية لجميع مراحل التعليم التالية، فهي مرحلة بداية القراءة والكتابة، والتكوين الشخصي والفكري والمهاري والوطني والعاطفي والتعرّف إلى البيئة التي يعيش فيها المتعلّم، إنها مرحلة تربوية تعليمية مهمة وعليها تقع الكثير من المسؤوليات في تخطّي مراحل أخرى.

من هنا كان الارتقاء بمحتويات مناهج مرحلة التعليم الأساسي، ضرورة لا بدّ منها، حيث يجب الابتعاد عن صبّ كميات كبيرة من المعلومات أو دفع المتعلّم

للتشتت أمام ما يريده كل من النص والمعلم والمجتمع، وما يريده المعلم وما يريده المجتمع، وبالتالي التخبُّط في مشكلة ضياع المحتوى ولجوء المتعلِّم بذلك إلى المستويات الدنيا من التفكير والمتمثِّلة بالتذكُّر والحفظ عن ظهر قلب، غير آبه بما يمتلكه من ملكات عقليَّة مدفونة في بواطن فكره أو أساسيات نفسيَّة مقترنة بمراحل نموّه.

وتُعد القراءة من الجوانب المهمة في عمليَّة التعلُّم والتعليم في هذه المرحلة، إذ تركز عليها جوانب ومجالات كثيرة، فهي وسيلة فاعلة في تكوين شخصيَّة المتعلِّم وأداة هامة في اكتساب معارفه وإثراء خبراته.

وتلعب القراءة دوراً مهماً لدى تلاميذ المرحلة الأساسيَّة، والمتعلِّمين بشكل عام، باعتبارها من أهم وسائل استثارة قدراتهم، وإثراء خبراتهم، وبالتالي زيادة معلوماتهم ومعارفهم (علاوة، 2001، ص3).

إنَّ متابعة الكيفيَّة التي تسهَّل للمتعلم طرق الحصول على المعلومات المتداخلة في الكتب والمناهج التعليميَّة المتطوِّرة باستمرار من خلال تدعيم عمليَّة القراءة وجعلها تسير بالطريقة المثلى أصبح من الضروريِّ على العاملين في الميدان التربوي القيام به، وهذا لا يتحقق إلا من خلال المقرئيَّة.

وتُعد القراءة نتاج تفاعل القارئ مع المادة المقروءة ومدى التوافق بينهما، وعلى الرغم من اختلاف الباحثين حول تعريفها فإنهم يتفقون على أنَّها مناسبة المادة المقروءة للقارئ من حيث السهولة أو الصعوبة ومدى قابليَّة النصِّ للقراءة بالنسبة للمرحلة العمريَّة للطلبة الذين أعدت لهم، الأمر الذي يجعلهم أكثر اندماجاً واهتماماً بالنصِّ مما يؤدي إلى نجاح عمليَّة الاتصال والتفاعل بين القارئ والمادة المقروءة (جوارنه، 2008).

وقد شاع مصطلح المقرئيَّة لتحليل وتقييم المستوى اللغوي لمواد الاتصال في أربعينات القرن العشرين بالجامعات الأمريكيَّة، وألّفت في سبيل الاستخدام العلمي لها معادلات كثيرة سميت بمعادلات المقرئيَّة (Readability Formula) وذلك في ضوء

خصائص اللغة الإنجليزية، وبدأ يشيع هذا المصطلح في التربية العربية في ستينيات القرن العشرين (طعيمة، 2004، ص 524).

والمقروئية هي مدى ملاءمة لغة المحتوى لمادة تعليمية مقدمة في كتاب لقدرة الطالب القرائية، التي تقف وراء سهولة أو صعوبة الفهم عند القراءة (مقدادي والزعبي، 2004، ص 213).

وقد عرفها هاريس بأنها التطابق بين المادة التعليمية المكتوبة والقدرة القرائية للطلبة الذين أعدت لهم المادة العلمية (Harris & Sipay, 1980).

وعرّف (Johnson & Johnson) المقروئية أنها "العوامل المؤثرة في قدرة الطالب على قراءة النصوص المعطاة وفهمه لها بنجاح، وتشمل عوامل الدافعية، والميل، وعوامل الطباعة، وأخطاء النصوص، وعوامل صعوبة الكلمات والجمل وتعقيدها. (Johnson & Johnson, 2002).

وهناك من يرى أنّ المقروئية هي تلك الصفة التي تجعل أحد الكتب سهلاً بحيث يتمكن القارئ من التفاعل مع ما فيه من أفكار وآراء ومقترحات وبلوغ مستويات متقدمة من استيعاب هذه الأفكار والمضامين. (Dubay, 2004; 32).

انطلاقاً مما سبق تُعد المقروئية من أهم المعايير التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تأليف أي مادة دراسية خاصة وأنّ مناهجنا اليوم تُعد الوسيلة التربوية الأكثر تأثيراً في المتعلمين كونها تأخذ الحيز الأوسع من وقتهم، الأمر الذي يدفعنا للاهتمام بهذه المناهج والبحث عن السبل التي تمكّن المتعلمين من فهمها واعتبارها ممتعة وجذابة بالنسبة لهم.

أولاً: مشكلة الدراسة

إنّ تقديم محتويات المناهج المدرسيّة وفق أسس ومعايير تربوية تناسب التلاميذ من حيث المرحلة النمائيّة التي هم فيها وما يقابلها من احتياجات معرفية ونفسية، غدا ضرورة في تأليف وتقويم وتطوير المناهج، خاصّة أمام ما يتعرض له المتعلمين من تدافع ثقافي ومعلوماتي كبير يصل بهم في كثير من الأحيان إلى التشتت في تلقي المضمون، وهذا ما يُعد مشكلة تعليميّة متضخّمة تمتدّ نتائجها السلبية إلى مراحل دراسيّة متقدّمة، وتتمخض عنها في كثير من الأحيان مشكلات أكبر تتمثّل في تقليص المهارات الحياتيّة والابتعاد عن العادات الصحيحة في كيفية تلقي المعلومة وبالتالي تحجيم قدرات المتعلمين، وهذا ما يمكن أن يكون الهادم الأكبر لعملية التعلم الذاتي التي نسعى لتمكينها كتربويين في شخصية المتعلّم.

هذا وتستند المناهج التعليميّة اليوم على أساس القراءة كونها أول الوسائل التي يتواصل فيها المتعلم مع محتويات المادة الدراسيّة، لذا كان تمكين المتعلمين من القراءة هو تمكين لمهارة أساسية من مهارات التعلّم التي يحتاجها المتعلّم في مادة اللغة العربيّة وفي المواد الدراسيّة الأخرى، كما يحتاجها في حياته العلمية والعملية.

لذا فإنّ تأليف المادة القرائيّة هو أمر في غاية الأهميّة، إذ لا يقتصر ذلك على السرد فقط؛ بل لا بدّ من ربطها بقدره المتعلّم على فهمها وملائمتها للمرحلة النمائيّة المناسبة لتعلمه، وهذه كلّها أسئلة ضروريّة، تكون الإجابة عليها ميسرة لفهم المتعلّم وامتلاكه المهارات اللازمة.

وعلى الرغم من أهمية القراءة وضرورة اكتسابها كمهارة أساسية إلا أنّ معظم المتعلّمين يعانون من صعوبات في تلقّي محتويات المناهج وهي حقيقة وإن كانت نسبيّة، إلا أنّه يمكن ملاحظتها من خلال ملل المتعلمين وصعوبة فهم ما يتعلّمون، وكذلك في محصلاتهم النهائيّة التي توضح في أحيان كثيرة صعوبات في

فهم النصوص القرائية تعكسها درجاتهم في شرح المقروء أو تلخيصه أو حتى تدوين الأفكار، وهي ظاهرة نجدها مترسخة في مناهج اللغة العربية، وهذا ما يمكن النظر إليه كمشكلة تربوية كبيرة تنعكس نتائجها على باقي المواد الدراسية والسبب في ذلك أنّ المادة القرائية مطلوبة في معظم المواد إذ نجدها في الدراسات الاجتماعية وفي العلوم وفي غيرها من المواد.

من هنا يمكن القول أنّ النصوص القرائية المقدّمة للمتعلمين خاصة خلال مرحلة التعليم الأساسي تحتاج إلى تمعّن في كيفية تقديمها وكيفية تلقّي المتعلّم لها، فهي ليست مجرد حكاية تحكى أو قصة تنسج أو سيرة تروى أو حادثة علمية تشرح، بل لا بدّ من الغوص في تفاصيل ما يوضع داخل الكتب، لنضمن في نهاية العملية التعليمية حصول المتعلّم على القدر الأكبر من الفهم، خاصة وأن مرحلة التعليم الأساسي مرحلة نمائية حساسة تلعب فيها الجوانب النفسية دوراً كبيراً في عملية التعلم.

إنّنا ومن خلال المقروئية نتعرّف مناسبة المادة القرائية للمرحلة النمائية المقصودة، كما نتعرّف مناسبتها للجوانب النفسية التي تحيط المتعلّم في هذه المرحلة، علّنا نصل إلى أسباب المشكلة ونجد الحلول الممكنة من خلال دراسة تقييمية للنصوص القرائية المتضمنة في مناهج اللغة العربية، فإجراء دراسة تقييمية لبيان مستوى مقروئية مناهج اللغة العربية هي حاجة ماسة تظهر جوانب القوة لتعزيزها وجوانب القصور والخلل لتلافيها والعمل على إزالة أسبابها حتى يتسنى للمنهاج تحقيق الأهداف المرجوة من تدريسه وأهمّها تمكين المتعلّم من الفهم لما يعرضه المنهاج من أفكار وآراء حول القضايا والمشكلات المتضمنة في النصوص وما يرمز إليه النص المكتوب من معان وأفكار.

من هنا صيغت مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ما مستوى مقروئية النصوص المتضمنة في كتاب "العربية لغتي" المقدمة لتلامذة الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي؟

ثانياً: أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- الاهتمام بمعيار المقروئية كأحد أهم المعايير المعتمدة في تصميم وتأليف وتطوير المناهج.
- الاهتمام بمرحلة التعليم الأساسي خاصة ما يتعلق بتدعيم القراءة لدى تلامذة هذه المرحلة والتركيز على ضرورة الأخذ بمعيار المقروئية فيما يقدم لهم من نصوص بسبب حساسية المرحلة النمائية التي يمرون بها من حيث الربط بين ما لديهم من مهارات وقدرات وما يقدم لهم منهاج من تدعيم لها خاصة في مجال القراءة.
- تبصير القائمين على تأليف المناهج بضرورة توافر معايير الدقة في طباعة المادة المقروءة من حيث: حجم الحرف، وطول السطر، والمسافات بين الكلمات والأسطر، ونوعية الحروف، والصور والأشكال الموضحة للنصوص، وكذلك طول الكلمات، وطول الجمل، ومدى تعقيدها وهذه نقاط قد يغفل عنها المؤلفون أو لا تعطى الأهمية الكبيرة.
- انسجام الدراسة مع مشاريع التقويم والتطوير المستمرين التي أخذتها وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية على عاتقها للوصول بالعملية التربوية التعليمية إلى أفضل النتائج.
- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات في المقروئية لكتب اللغة العربية وغيرها من المواد لمراحل تعليمية أخرى.
- الانفتاح على دراسات أخرى في المقروئية قد تصل إلى الكتب والقصص المتضمنة في المكتبات المدرسية وقد تصل أيضاً إلى مجلات الأطفال المنتشرة في الجمهورية العربية السورية.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- تعرّف مستوى مقروئية النصوص القرائية المتضمنة في كتاب "العربية لغتي" لدى تلامذة الصف الخامس الأساسي.
- تعرف مستوى مقروئية النصوص القرائية المتضمنة في كتاب "العربية لغتي" لدى كل من الذكور والإناث في الصف الخامس الأساسي.
- تعرّف الفروق في درجات المقروئية بين الذكور والإناث من تلامذة الصف الخامس الأساسي في كتاب "العربية لغتي".

رابعاً: أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مستوى مقروئية النصوص القرائية المتضمنة في كتاب (العربية لغتي) لدى تلامذة الصف الخامس الأساسي؟
- ما مستوى مقروئية النصوص القرائية المتضمنة كتاب (العربية لغتي) وفق متغير الجنس في الصف الخامس الأساسي؟
- ما مستوى المقروئية لكل نص من النصوص عينة البحث في كتاب (العربية لغتي) لدى تلامذة الصف الخامس الأساسي؟
- ما مستوى المقروئية لكل نص من النصوص عينة البحث في كتاب (العربية لغتي) وفق متغير الجنس من تلامذة الصف الخامس الأساسي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مقروئية النصوص المتضمنة في كتاب "العربية لغتي" للصف الخامس الأساسي وفق متغير الجنس؟

خامساً: إجراءات الدراسة

1. الرجوع إلى الأدب النظري المتمثل بالدراسات السابقة وبالاستناد إلى ما تضمنته من توجيهات ومقترحات وطرق وأساليب سواء في المنهجية أو بناء الاختبار وذلك بما يتوافق ومعطيات الدراسة الحالية من جهة وطبيعة البيئة المطبق فيها من جهة أخرى، والاطلاع عليها والاستفادة منها في إجراء الدراسة الحالية.
2. انتقاء عدد من النصوص المتضمنة في كتاب العربية لغتي للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي، حيث تم التركيز على النصوص القرائية فيها والتي يمكن من خلالها تطبيق بنود الاختبار.
3. إعداد اختبار كلوز لقياس مستوى مقروئية كتاب "العربية لغتي" المقدم لتلامذة الصف الخامس الأساسي للعام الدراسي 2016-2017م.
4. التأكد من صدق الاختبار وفيما إذا كان يقيس ما وضع لقياسه وذلك من خلال عرضه على عدد من المحكمين.
5. التأكد من ثبات الاختبار من خلال إعادة تطبيقه على نفس العينة التي هي من خارج عينة الدراسة وذلك بفارق زمني قصير لا يتعدى خمسة عشر يوماً.
6. تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية.
7. اختيار عينة الدراسة بواقع (2688) تلميذاً من تلامذة الصف الخامس الأساسي.
8. تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.
9. تصحيح الاختبار وذلك بتوزيع الدرجات على كل كلمة محذوفة (درجة واحدة لكل كلمة) ينالها التلميذ في حال إعطائه الكلمة الصحيحة.
10. تصنيف التلاميذ تبعاً لدرجاتهم في الاختبار وذلك بما يتناسب ومستويات المقروئية والمحددة في درجات (المستقل - التعليمي - الإحباطي).
11. تفسير النتائج ووضع التوصيات والمقترحات في ضوءها.

سادساً: حدود الدراسة

- **الحدود البشرية:** اقتصرَت الدراسة الحاليّة على عيّنة ممثّلة من تلامذة الصفّ الخامس من مدارس التعليم الأساسي التابعة لوزارة التربية في الجمهوريّة العربيّة السوريّة.
- **الحدود المكانية:** المدارس الحكوميّة التابعة لوزارة التربية في الجمهوريّة العربيّة السوريّة في محافظة دمشق.
- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة الحاليّة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2016-2017م.
- **الحدود الموضوعيّة:** اقتصرَت الدراسة الحاليّة على قياس مقروئيّة عينة ممثّلة من النصوص القرآنيّة المتضمنة في كتاب "العربيّة لغتي" المقدّم لتلامذة الصفّ الخامس الأساسي.

سابعاً: مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائيّة

• المقروئيّة "Readability":

اصطلاحاً: هي الدرجة التي تمثل مقدار صعوبة فهم موضوع ما عند تلامذة صف معين وهذه الدرجة هي متوسط عدد الإسترجاعات الصحيحة للكلمات المحذوفة من الموضوع وفق اختبار معين ويقاس بمدى فهم القراء للمادة وسرعتهم في قراءتها فضلاً عن ميلهم نحوها (الكلي، 2008، ص 17).

وتعرّف المقروئيّة أيضاً بأنّها: درجة السهولة أو الصعوبة في فهم واستيعاب المقروء من قبل القارئ بعد تفاعل وتوافق طبيعة القارئ كميوله ودوافعه ومستواه العمري والفكري وطبيعة المقروء من حيث الشكل والمضمون كدرجة سهولته ووضوحه وأسلوبه (موسى، 2012، ص 93).

إجرائياً: هي درجة سهولة أو صعوبة النص القرائي المقدم لتلميذ الصف الخامس الأساسي في كتاب "العربية لغتي"، وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار كلوز.

- **اختبار كلوز (cloze):**

اصطلاحاً: هو اقتباس من رسالة معيّنة مكتوبة مع تغيير أنماطها اللغوية وذلك بحذف أجزاء منها بنظام معيّن ثمّ تقديمها لبعض المتلقّين "قراء أو مستمعين" ويطلب منهم إكمال هذه الأنماط اللغوية ومحاولتهم إعادة النصّ إلى صورته الأولى (عثمان، 1997، ص 423).

إجرائياً: هو أداة من أدوات قياس مقروئية نصوص كتاب "العربية لغتي"، إذ تُحذف كل عاشر كلمة من النص القرائي ويطلب من التلاميذ تعبئة الفراغ بوضع الكلمة الناقصة ليكتمل بذلك معنى الجملة وليتبيّن بناء على ذلك مدى ملائمة النصّ من حيث مقروئيته لتلامذة الصف الخامس الأساسي.

- **مرحلة التعليم الأساسي:**

هي مرحلة تعليمية إلزامية ومجانبة لكلّ طفل ابتداءً من الصف الأوّل وحتى الصف السادس.

- **الصف الخامس الأساسي:**

هو أحد صفوف مرحلة التعليم الأساسي في الجمهوريّة العربيّة السوريّة والذي تتراوح فيه أعمار التلاميذ بين (9-10) سنوات.

- **مادة اللغة العربية (كتاب العربية لغتي):**

إحدى المواد الدراسيّة المقررة لتلامذة الصف الخامس الأساسي للعام الدراسي 2016-2017 م والمقسّمة إلى اثني عشر وحدة تعليمية موزّعة على فصلين دراسيين ومتضمنة لقواعد اللغة والإملاء والخطّ والتعبير.



الفصل الثاني
الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربيّة

المحور الأول: دراسات تناولت المقروئية بشكل عام.

المحور الثاني: دراسات تناولت مقروئية كتب اللغة العربية.

ثانياً: الدراسات الأجنبيّة

ثالثاً: التعليق العام على الدراسات السابقة.

أولاً: الدراسات العربيّة

المحور الأول: "دراسات تناولت المقروئية بشكل عام"

1.دراسة إبراهيم، بعنوان: دراسة بعض العوامل المنبئة بمستوى مقروئية كتب التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الرابع الأساسي بسلطنة عمان (2006)

هدفت الدراسة تعرّف بعض العوامل المنبئة بمستوى مقروئية كتب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي بسلطنة عمان للعام الدراسي (2006م) تمّ استخدام اختبار التتمة لمعرفة مستوى مقروئية كتب التربية الإسلامية، وتكونت عينة الدراسة من موضوعات الدروس المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي، وطبق الاختبار على (78) تلميذاً وتلميذة، وأسفرت النتائج إلى أنّ نسبة (75%) من العينة لم تصل إلى الدرجة التي تعبر عن سهولة مقروئية المحتوى بالنسبة لهم.

2.دراسة أبو صليط بعنوان: مقروئية كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي والعلوم للصف التاسع الأساسي وعلاقتها بالتحصيل والنوع والمنطقة (٢٠٠٧)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى مقروئية كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي وكتاب العلوم (وحدات الأحياء) للصف التاسع الأساسي وعلاقة ذلك بالجنس والمنطقة (الريف والحضر) والتحصيل باللغة العربية، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم بناء اختبار كلوز (التتمة) لقياس مستوى المقروئية للكاتبين، وهو عبارة عن اثني عشر نصاً تمّ اختيارهم من كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي، وثمانية نصوص من كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي كما تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (299) طالباً وطالبة، (150) من الصف الأول الثانوي، و(149) من الصف التاسع الأساسي.

وكانت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

- تدني مستوى مقروئية كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي (العاشر) حيث كانت عند المستوى المحبط.
- مستوى مقروئية كتاب العلوم (وحدات الأحياء) (للف التاسع كان مقبولاً) عند المستوى التعليمي.
- وجود فروق دالة في مستوى مقروئية كتاب الأحياء للصف العاشر تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
- عدم وجود فروق دالة في مستوى مقروئية كتاب العلوم للصف التاسع تعزى لمتغير الجنس.
- وجود فروق في مستوى مقروئية الكتابين تعزى للمنطقة ولصالح الحضر.
- وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين مستوى المقروئية للكتابين والتحصيل في مادة اللغة العربية.

3. دراسة جوارنة بعنوان: مستوى قراءة كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن (2008).

هدفت الدراسة معرفة مستوى مقروئية كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن، وتحديد أثر الجنس في درجة المقروئية، بالإضافة إلى معرفة ترتيب النصوص حسب درجة مقروئيتها في الكتاب، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد أربعة اختبارات تنمى بأسلوب كلوز من موضوعات مختلفة في الكتاب المقرر لقياس مقروئيته، ووزعت الاختبارات على عينة عشوائية مكونة من (300) طالباً وطالبة في مدارس تربية الزرقاء الأولى، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن:

- أداء الطلبة في مستوى قراءة الكتاب كانت ضمن المستوى الإحباطي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة قراءة الكتاب تبعاً لاختلاف الجنس ولصالح الإناث وإلى أن النصوص القرائية في الكتاب ليست متدرجة وفق درجة قراءتها.

4. دراسة الحويطي بعنوان: مستوى مقروئية كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في محافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات (2010م)

هدفت الدراسة لقياس مقروئية نصوص كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في محافظة غزة، وعلاقته ببعض المتغيرات مثل الجنس، والمعدل الدراسي للطلاب وتم استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة بالنسبة للطلاب من (379) طالبا وتم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية من (10) مدارس حكومية تابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة غزة 2010م.

وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

- 55.47% من عينة الطلاب وقعت ضمن المستوى الإحباطي، و 345.32% وقعت ضمن المستوى التعليمي، و 20% وقعت ضمن المستوى المستقل، أي أنّ كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي غير مناسب للقدرة القرائية للطلاب.
- وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المعدل الدراسي للطلاب ودرجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي.

5. دراسة البردي بعنوان " مستوى مقروئية كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط وعلاقته ببعض المتغيرات " (2013 م)

هدفت الدراسة لقياس مستوى مقروئية كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط وعلاقته ببعض المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي في الدراسة، واستخدام اختبار (التتمة) أداة لقياس مستوى مقروئية النصوص وقد تكونت عينة الدراسة من (600) طالبا من تلاميذ الصف الثاني المتوسط المنتظمين في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم لعام 1432/1433 هـ داخل محافظة الطائف، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من (10) مدارس حكومية تابعة لثلاثة مراكز تربوية.

أما عينة الدراسة بالنسبة للنصوص فقد تكوّنت من (20) نصاً علمياً من كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط الفصل الدراسي الثاني، وهذه النصوص لم يسبق الأفراد العينة الاطلاع عليها وتم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة.

توصّلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- المقروئية الكلية لجميع النصوص العلمية تقع عند المستوى الإحباطي بنسبة (26%)، فكان النص الأول يقع عند المستوى التعليمي بنسبة (3.53%)، والنص الثاني يقع عند المستوى التعليمي بنسبة (5.53%)، والنص الحادي عشر يقع عند المستوى التعليمي بنسبة (8.42%) بينما بقية النصوص الأخرى تقع في المستوى (الاحباطي).
- أما بالنسبة لعينة الأفراد فإن ما نسبته (5.81%) من عينة الطلاب وقعت ضمن المستوى الإحباطي، و (8.11%) وقعت ضمن المستوى التعليمي، و (7.6%) وقعت ضمن المستوى المستقل.

✚ المحور الثاني: دراسات تناولت مقروئية مادة اللغة العربية

1. دراسة البسيوني بعنوان: قياس بعض جوانب انقرائية كتب اللغة العربية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي (2002).

هدفت الدراسة إلى قياس بعض جوانب انقرائية كتب اللغة العربية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (368) طالباً وطالبة بالصفوف الثالث، والرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية من (4) مناطق تعليمية مختلفة بالقاهرة لتمثل كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية.

وتم بناء ستة وثلاثين اختبار تنمّة للصفوف الثلاثة، بواقع اثني عشر اختبار لكل صف دراسي، وقد اختيرت النصوص من كتب القراءة المقررة على تلاميذ هذه الصفوف، وتم حذف الكلمة السابعة من كل نص.

وقد أشارت نتائج الدراسة أن مستوى انقراءة كتاب الصف الثالث الابتدائي والصف الخامس في المستوى التعليمي، أما كتاب الصف الرابع في مستوى الصعوبة أي أنه ليس في مستوى التلميذ المتوسط.

2. دراسة الناجي بعنوان: مستوى مقروئية ودرجة اشراكية كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في الإمارات العربية المتحدة (2003).

هدفت الدراسة تعرف مستوى مقروئية ودرجة اشراكية كتاب اللغة العربية في دولة الإمارات العربية المتحدة واستخدم اختبار كلوز وقد تكونت عينة الدراسة من فئتين: الأولى (26) شعبة صفية ضمّت (632) طالبا وطالبة في (14) مدرسة، وتكونت الفئة الثانية (عينة الموضوعات) من ثلاث نصوص نثرية للمقروئية و(10) صفحات للإشراكية، وكشفت النتائج للمقروئية:

- (68.5%) من الطلبة يقعون في المستوى الإحباطي، و(5.23%) يقعون في المستوى التعليمي، و(8%) من الطلبة يقعون في المستوى المستقل، مما يعني أنّ أكثر من ثلثي الطلبة لا يستوعبون ما يقرؤون حتى بمساعدة المعلم وإشرافه، وهناك أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وأثر ذو دلالة إحصائية لمتغير المنطقة في تحصيل الطلبة لصالح طلبة المركز.

3. دراسة الرشيد بعنوان: مستوى كتاب لغتي العربية المقرر للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت (2005).

هدفت الدراسة تعرف مستوى مقروئية كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت، تألفت العينة من (420) طالباً وطالبة من الصف الرابع الابتدائي اختيروا بطريقة عشوائية وثلاثة نصوص قرائية من كتاب لغتنا العربية اختيرت كذلك بطريقة عشوائية، وطبق الباحث اختباراً من نوع التتمة (CLOZE) لقياس مقروئية النصوص وخلصت النتائج إلى أنّ:

1- النصوص القرائية في كتاب لغتنا العربية تقع في المستوى الإحباطي من مستويات المقروئية.

2- النصوص الواردة في الكتاب ليست متدرجة في ضوء درجة مقروئيتها.

3- لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في درجة مقروئية النصوص التي تمّ تناولها.

4- ضعف ملائمة النصوص القرائية في الكتاب لمستوى أفراد عينة الدراسة.

4. دراسة ياسين بعنوان: درجة مقروئية كتب اللغة العربية المطورة للمرحلة الأساسية في الأردن وإشراكيتها في ضوء متغيرات الجنس والقدرة اللغوية للطلاب واتجاهه نحو القراءة (2009).

هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة مقروئية كتب اللغة العربيّة المطورة للمرحلة الأساسيّة في الأردن وإشراكيتها في ضوء متغيرات: الجنس والقدرة اللغوية للطلاب واتجاهه نحو القراءة، ولتحقيق الهدف طبقت على عينة بلغت (1060) من طلبة الصفوف (5-7) من المرحلة الأساسيّة اختيرت عشوائياً من عدد من المدارس التابعة لمديرية تربية عمان الثانية، وطبق اختبار كلوز على تسعة نصوص قرائيّة من مقرر طلبة الصفوف الثلاثة مما لم يتم دراسته، وكشفت النتائج عن أنّ مقروئية كتب القراءة المطوّرة كانت مناسبة للطلبة وقد وزعت على المستويات الثلاثة للمقروئية مع قليل من التباين ودون وجود فروق دالة إحصائياً.

5. دراسة مومني والمومني بعنوان: مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاساسي في الاردن (2011م).

هدفت الدراسة إلى قياس مقروئية كتاب اللغة العربية المقرر للصف الرابع الأساسي في مدارس وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، وتحديد أثر جنس الطالب في درجة المقروئية، وكذلك التعرف على ترتيب نصوص الكتاب حسب درجة مقروئيتها. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء اختبار كلوز وتطبيقه على ثلاثة نصوص من نصوص

الكتاب، ووزع الاختبار على عينة عشوائية مكونة من (292) طالبا وطالبة، منهم (150) طالبا، و(142) طالبة من طلبة الصف الرابع الأساسي، والموجودين في أربع مدارس من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى.

كشفت نتائج الدراسة أنّ أداء الطلاب على اختبار كلوز يقع في المستوى الإحباطي، وإلى عدم وجود فروق بين الجنسين.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

1. دراسة تاونسند وويلكي (Townsend & Wilkie, 1983)

A Comparison of Social Science Textbook Readability and Student's Reading Level

(مقارنة بين مستوى قراءة الطلبة ومقروئية كتاب العلوم الاجتماعية)

هدفت الدراسة المقارنة بين مقروئية كتب العلوم الاجتماعية ومستويات الطلاب في المقروئية، وتكونت الدراسة من مرحلتين، المرحلة الأولى بحثت في مقروئية الكتب المدرسية ومستويات الطلاب في المقروئية، واستخدمت ثلاث معادلات لتقييم مستويات المقروئية في (51) كتاباً مدرسياً للعلوم الاجتماعية للمرحلة الابتدائية، والمرحلة الثانية بحثت في العلاقة بين مستويات الطلاب في المقروئية ومعدلاتهم النهائية. وقد بينت المعادلات الثلاث لتقييم مستويات المقروئية أنّ كتب العلوم الاجتماعية كانت أعلى من مستويات الطلاب في القراءة، وكانت العلاقة ايجابية ودالة إحصائياً بين مستويات الطلاب في المقروئية ومعدلاتهم النهائية.

2. دراسة أجنهوتري وخانا (Agnihatri&Khanna.1992)

Evaluation the readability of school textbooks: An Indian study

(تقويم مقروئية الكتب المدرسية): دراسة هندية.

هدفت الدراسة إلى قياس قراءة الكتب المدرسية من خلال تقويم كتاب الدراسات الاجتماعية في الهند على عينة من الطلبة قدرها (60) طالباً وطالبة

تتراوح أعمارهم بين (14-15) سنة حيث تمّ اختيار نصين من الكتاب أحدهما من البداية والآخر من النهاية وأظهرت النتائج أنّ مستوى قراءة النص الأول تقع في المستوى التعليمي أما النص الثاني فيقع في المستوى الإحباطي وأرجعت الباحثان صعوبة النص الثاني إلى موقع النص في الكتاب وكثافة الأفكار في النص وكثرة القراءات الصعبة والمفاهيم المجردة وإلى بعد محتوى النص عن خلفية الطلبة العلمية.

3. دراسة شانج سونج، وياجر (Chiang-soong and Yager, 1993)

Readability level of science textbook most used in secondary

Schools Science and Mathematics

(مستوى مقروئية كتاب العلوم الأكثر استخداماً في الرياضيات والعلوم للمدارس الثانوية)

هدفت الدراسة تعرّف مقروئية كتب العلوم في مدارس المرحلة العليا، ومدارس المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ كتب الكيمياء والفيزياء تجاوزت مستوى المقروئية المناسبة لمستوى تلاميذ المرحلة العليا، بينما لم تتجاوز ذلك كتب الأحياء.

4. دراسة سنغ (Singh 2003) Reading Grade Level and Readability

of printed cancer Education Materials

(مستوى درجة قراءة ومقروئية المطبوعات التربوية الخاصة بالسرطان)

هدفت الدراسة معرفة مقروئية مواد تعليمية مطبوعة عن السرطان مقدمة لتلاميذ الصف الثامن لتقييم المقروئية، وقد استخدمت الباحثة تدرّج (SMOG) وأظهرت نتائج هذه الدراسة أنّ المواد التعليمية مكتوبة بمستوى عال جداً فوق مستوى تلاميذ الصف الثامن، وأنّ هذه المادة بحاجة إلى مستوى ثقافة أعلى لفهم ما في المادة التعليمية.

5 دراسة ديفيد (David،2006) A study of science test book readability

(دراسة مقروئية الكتاب العلمي)

هدفت الدراسة معرفة مستوى مقروئية كتب العلوم، وقدرة الطلاب على قراءة هذه المواد وفهمها، في المدارس الثانوية في جامايكا، وجرى تقييم كل كتاب باختيار ثلاثة نصوص من بداية ووسط ونهاية الكتاب، واستخدم تدرج سموج (Fry's Formula) صيغة فراي وأظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف واسع في مستويات المقروئية في الكتب، وقد بينت الدراسة أنّ واحداً من الكتب فقط يناسب الطلاب من حيث مستوى المقروئية، وأن الكتب ذات قيمة متدنية للطلبة في المدارس الثانوية.

6. دراسة زورباز (2007.ZekiZorbaz) An evaluation on the word – sentence

lengths and readability levels of tales in Turkish textbooks

(تقويم مستويات مقروئية وأطوال الكلمات والجمل للقصاص في الكتب المدرسية التركية)

هدفت الدراسة معرفة مستوى المقروئية في كتب صفوف مختلفة في المرحلة الابتدائية في تركيا، وقد أوضحت النتائج أنّ مستويات المقروئية لقصاص الكتب المقررة في اللغة التركية كانت سهلة، كما أوضحت النتائج أنّ هناك فروقاً دالة إحصائية فيما بين الصغين الأول والثاني.

7. دراسة لاورا (Laura،2007) Readability and Reading easerevisited

(إعادة النظر في سهولة قراءة ومقروئية كتاب العلوم المدرسي)

هدفت الدراسة التعرف على مقروئية كتب العلوم ممثلة بالفيزياء والكيمياء والأحياء، باستخدام صيغتي فراي و فليش Fry's Flesch وشملت العينة (7) نصوص من كتب الفيزياء و(24) نصاً من كتب الأحياء، و(15) نصاً من كتب الكيمياء، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ كتب الكيمياء كانت الأقل تطابقاً مع مستوى الطلبة ضمن المستوى الإحباطي، أما كتابي الفيزياء والأحياء فكانت مقروئتهما جيدة بالنسبة للطلبة.

ثالثاً: التعليق العام على الدراسات السابقة

بالرجوع إلى الدراسات السابقة التي تمّ الاطلاع عليها حول موضوع المقروئية تبين أنّ هناك علاقة بينها وبين الدراسة الحالية وإن تخلل ذلك اختلافات في بعض الجوانب منهجية كانت أو عملية أو نظرية، وتقديم عرض يُلخّص الاتفاقات والاختلافات بين الدراسة الحالية وكل دراسة على حدة بالإضافة إلى بعض الملاحظات العامة حولها.

أولاً: **التاريخ** الاهتمام بموضوع المقروئية ليس حديث العهد فقد حظي بالدراسة والتحليل منذ فترة طويلة

ثانياً: **مكان الدراسة** اختلاف وتعدد البيئات والمناطق التي أجريت فيها الدراسات حول المقروئية على مستوى الوطن العربي، أمّا عالمياً فقد انتشرت دراسة المقروئية على مدى واسع من العالم، وفي الدراسات التي استند إليها في هذه الدراسة كانت الهند وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية.

ثالثاً: **عينة الموضوعات** دراسات المقروئية لم تكن حكراً على مواد اللغة، فقد شملت مواد مختلفة ك (العلوم) و(التاريخ) و(التربية الاجتماعية والوطنية) و(التربية الإسلامية) و(الرياضيات) أمّا في الدراسات الأجنبية فقد شملت مواد الفيزياء والكيمياء والعلوم والدراسات الاجتماعية واللغة الانكليزية

رابعاً: **الأداة** أغلب الدراسات السابقة استخدمت اختبار كلوز أداة لقياس مستوى المقروئية أما في الدراسات الأجنبية فقد استخدمت بعضها اختبار كلوز في حين اعتمدت دراسات أخرى على معايير معينة بالإضافة إلى طرق الاستقصاء ومعادلات المقروئية.

خامساً: **عينة التلاميذ** اشتملت العينة في معظمها على تلامذة مرحلة التعليم الأساسي في حين طبقت بعضها على طلبة المرحلة الثانوية.

سادساً: **الهدف** كان الهدف من معظم الدراسات هو قياس مقروئية كتب أو مواد معينة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات كالتحصيل والمعدل الدراسي للطلبة والقدرة اللغوية للطلاب واتجاهه نحو القراءة وأثر متغير الجنس والمنطقة.

سابعاً: **النتائج** جاءت نتائج الدراسات متنوعة ففي كل من دراسة (البردي) و(جوارنة) و(أبو صليط) و(ابراهيم) و(مومني والمومني) أظهرت النتائج أنّ العينة في هذه الدراسات أدرجت ضمن المستوى الإحباطي

وفي دراسات أخرى أظهرت النتائج أنّ الكتب غير مناسبة للقدرة القرائية للتلاميذ كما في دراسة (الحويطي) كما وأظهرت دراسة (الرشيدي) ضعف ملائمة النصوص القرائية في الكتاب لمستوى أفراد عينة الدراسة.

وفي الدراسات الاجنبية بينت نتائج دراسة دراسة لاورا (Laura,2007) أنّ كتب الكيمياء كانت الأقل تطابقاً مع مستوى الطلبة ضمن المستوى الإحباطي، أما كتابي الفيزياء والأحياء فكانت مقروئتهما جيدة بالنسبة للطلبة. أما نتائج دراسة زورباز (ZekiZorbaz 2007) فأظهرت أن مستويات المقروئية لقصص الكتب المقررة في اللغة التركية كانت سهلة.

- اتفقت الدراسة الحالية مع كل من دراسة البسيوني (2002) ودراسة سليمان (2002) ودراسة الناجي (2003) ودراسة الرشيدي (2005) ودراسة ياسين (2009) ودراسة مومني والمومني (2011م) في اختيار مادة اللغة العربية بنصوصها كعينة موضوعات.

كما اتفقت مع دراسة (مومني والمومني) و(جوارنة) و(ابراهيم) و(الرشيدي) و(ياسين) و(الناجي) و(سليمان) و(البسيوني) في اعتماد مرحلة التعليم الأساسي كعينة للتلاميذ.

واتفقت الدراسة أيضاً مع دراسة وايت (Wait ,1987) ودراسة كل من (البسيوني) "سليمان" "الناجي" "الرشيدي" "ياسين" "مومني والمومني" "الرفاعي" "ابراهيم" "أبو صليط" "جوارنة" "الحويطي" "البردي") في اعتماد اختبار كلوز كأداة لقياس المقروئية.

وفي النتائج اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات قليلة كدراسة (جوارنة) التي تبين فيها وجود فروق دالة في مستوى مقروئية كتاب الأحياء تعزى للنوع ولصالح الإناث، وفي دراسة (الناجي) تبين أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

- اختلفت الدراسة الحالية مع كل من دراسة (البردي) و (أبو صليط) و(الحويطي) و(جوارنة) و(الرفاعي) و (ابراهيم) و(Laura,2007) و(David,2006) و (Chiang-soong and) و(Yager,1993) و(Giannagelo & Kaplan,1992) و(Wait,1987) و(Agnihatri&Khanna.1992) و(Townsend& Wilkie 1983) و(Calhoun and) و(Rubba,1993) في اختيار المواد التعليمية. كما اختلفت مع دراسة (الرفاعي) و (أبو صليط) و(David,2006) و (Chiang-soong and) و(Yager,1993) و(Agnihatri&Khanna.1992) و(Calhoun and) و(Rubba,1993) و(Wait ,1987) و(Townsend & Wilkie, 1983) في المرحلة التعليمية.

واختلفت الدراسة مع دراسة (Townsend & Wilkie, 1983) و(Giannagelo & Kaplan,1992) و(Agnihatri&Khanna.1992) و(Calhoun and) و(Rubba,1993) و(Chiang-soong and Yager,1993) و(Singh) و(David,2006) و(ZekiZorbaz 2007) و(Laura,2007) في الأداة المستخدمة، وكان الاختلاف مع نتائج الدراسات الأخرى السابقة في ظهور واضح للمستوى الإحباطي كما في دراسة (البردي) و(جوارنة) و(أبو صليط) و(ابراهيم) و(الرفاعي) و(مومني والمومني) إذ لم يتبين ارتفاعه عن باقي المستويات في الدراسة الحالية إلا في النص السادس ولدى عينة الدراسة.

كما اختلفت مع دراسة كل من (البسيوني) و (أبو صليط) (الرفاعي) التي توصلت في نتائجها إلى إدراج كتب ضمن المستوى التعليمي.



الفصل الثالث الإطار النظري

الفصل الثالث: الإطار النظري

المحور الأول: المقروئية:

○ أولاً: مفهوم المقروئية

○ ثانياً: أهمية قياس المقروئية

○ ثالثاً: مستويات المقروئية

○ رابعاً: العوامل المؤثرة في المقروئية

○ خامساً: طرق قياس المقروئية

المحور الثاني: اختبار كلوز:

○ أولاً: مفهوم اختبار كلوز

○ ثانياً: خطوات اختبار كلوز

○ ثالثاً: صور اختبار كلوز

○ رابعاً: مزايا اختبار كلوز

○ خامساً: الفرق بين اختبار كلوز واختبار التكملة

المحور الأول

المقروئية

أولاً: مفهوم المقروئية

تعددت تعريفات المقروئية واختلف الباحثون في تحديد مفهومها، فعرفت حسب الأداة التي استخدمت لقياسها أحياناً أو حسب الفئة التي تستهدفها نصوصاً كانت أم متعلمين أحياناً أخرى.

وعرّفت المقروئية بأنها مدى الصعوبة التي يواجهها القارئ في قراءة نصّ مكتوب لأغراض متنوعة (عبد الوهاب، 2002، ص 28).

كما عرّفت بأنها درجة استيعاب القارئ لنص لغوي مكتوب في مستوى معين من مستويات الاستيعاب القرائي أو ممارسة شكل من أشكال القراءة المعروفة (أبو زينة، عواد، 1998، ص 23).

كما أنّها درجة صعوبة النصوص التي تعوق فهم المتعلم لما فيها من مضامين وإدراك ما فيها من معان وأفكار (البورسعيدي والعريمي، 2004، ص 16).

وهي الدرجة التي تمثّل مقدار صعوبة فهم موضوع من تلامذة صف معين وهذه الدرجة هي متوسط عدد الاسترجاعات الصحيحة للكلمات المحذوفة من الموضوع على وفق اختبار معين ويقاس بمدى فهم القراء للمادة وسرعتهم في قراءتها فضلاً عن ميلهم نحوها (الكلي، 2008، ص 17).

وتعرّف كذلك بأنها درجة السهولة والصعوبة في فهم واستيعاب المقروء من قبل القارئ بعد تفاعل وتوافق طبيعة القارئ كميوله ودوافعه ومستواه العمري والفكري وطبيعة المقروء من حيث الشكل والمضمون كدرجة سهولته ووضوحه وأسلوبه (موسى، 2012، ص 93).

وهي مدى ملائمة لغة المحتوى لمادة تعليمية مقدّمة في كتاب لقدرة الطالب القرائية التي تقف وراء سهولة أو صعوبة الفهم عند القراءة (مقدادي والزعبي، 2004، ص 213).

كما عرّفت بأنّها المستوى الذي يمثل استيعاب وفهم طلبه صف معين لنص مكتوب وتقاس بمتوسط عدد الاسترجاعات الصحيحة من قبل الطلبة للكلمات المحذوفة من النص وفق اختبار كلوز (الناجي، 2003، ص524).

من خلال التعريفات السابقة للمقروئية يتبين أنّ المقروئية تتحدد في هذه الدراسة بدرجة الصعوبة أو السهولة التي تظهر عند المتعلم في فهمه من خلال استيعابه لما يقرأ من نصوص وهذا الاستيعاب يتحدد بإجاباته على اختبار (كلوز).

ثانياً: أهمية قياس المقروئية

في ظل التغيرات المتسارعة في مجالات الحياة المتنوعة خاصة ما يتعلق منها بالمجال التربوي والتعليمي يفرض التغيير نفسه على نمط التعليم والنظام التربوي القائم أساساً على إعداد متعلّم فاعل ومنتفاع مع العملية التربوية بتشعباتها الكثيرة، الأمر الذي يمكّن من الوصول إلى نتائج تعليمية سليمة يمتدّ أثرها على كافة المراحل التعليمية وتصبغ بذلك العملية التربوية ككل بصبغة إيجابية.

وانطلاقاً من ضرورة البحث في كيفية الوصول إلى النتائج المرغوبة كان لا بدّ من الخوض في المقروئية كمعيار تربوي تستند إليه الكثير من المعايير الأخرى للتعرف إلى فاعلية المتعلّم من جهة وفاعلية المحتوى المقدّم له من جهة أخرى.

إنّ للمقروئية أهمية كبيرة تكمن في أنها تكسب الطالب رصيد معرفي وعلمي يؤهله إلى فكّ أجيديات الحروف فتنتقل القراءة لديه من مجرد القراءة السطحية إلى القراءة العميقة الواعية. (الحويطي، 2010، ص57).

إنّ أهمية دراسة المقروئية تنبع من أهمية المشكلة ذاتها والتي تبيّتها حالات ضعف القراءة والميل اتجاهها، كما وتلخّصها في كثير من الحالات صفة الجمود التي تصطبغ بها مادة

- القراءة كمادة دراسية تنطوي على قدر كبير من الأهمية يوازي نظيراتها من المواد الأخرى، فهي ليست مادة دراسية فقط بل هي مادة أساسية في دراسة بقية المواد.
- ويمكن إجمال أهمية دراسة المقروئية بما يلي:
- ✓ إعداد معايير متعلقة بمقروئية النصوص ومدى مناسبتها للمتعلمين في مرحلة دراسية معينة.
 - ✓ بناء نصوص تعليمية مناسبة وفق المعايير المتعلقة بمقروئية النصوص.
 - ✓ مواجهة الضعف القرائي لدى المتعلمين.
 - ✓ يمكن استخدامها كإحدى أدوات علاج بعض مشكلات التأخر الدراسي وصعوبات التعلم لدى المتعلمين.
 - ✓ مد الجسور بين اللغة العربية وباقي المواد الدراسية وفهم مضامينها.
 - ✓ تنمية مهارات القراءة الصحيحة بما ينعكس بالإيجاب على عملية التعلم (أبو ججوح، 2009، ص 192).

ثالثاً: مستويات المقروئية

- للمقروئية ثلاثة مستويات استناداً إلى النتائج المبنية على اختبار كلوز:
- ✓ المستوى المستقل: وهو المستوى الذي يستطيع عنده الطالب أن يقرأ النص ويستوعبه دون تلقي مساعدة من المعلم ويتحدد بحصول الطالب على درجة تقدر بين (61-100%) في اختبار كلوز .
 - ✓ المستوى التعليمي: هو المستوى الذي يستطيع الطالب عنده أن يقرأ النص ويستوعبه بإشراف المعلم ومساعدته ويتحدد بحصول الطالب على درجة تقدر بـ (41-60%) في اختبار كلوز.
 - ✓ المستوى الإحباطي: وهو المستوى الذي يعجز عنده الطالب من استيعاب النص وفهمه حتى بمساعدة المعلم ويتحدد بحصول الطالب على درجة أقل من 40% في اختبار كلوز(بو قحوص وإسماعيل ، 2001،ص117).

إنّ دراسة هذه المستويات تجعلنا نلاحظ التوزّع في درجة قراءة النص، ففي المستوى الإحباطي يمكن إعطاء القارئ درجة ضعيف وهي الدرجة التي توضح ضعف النص القرائي وصعوبته بناء على اختبار كلوز، بينما يعكس المستوى التعليمي درجة مقبولة إلى حدّ ما في القراءة، أي أنّ القارئ يحتاج في قراءة النص إلى مساعدة من قبل المعلم أو واضع المنهج من خلال الشرح، وفي المستوى المستقل يتمكن القارئ من قراءة النص بمفرده وهنا يكون النص على درجة من السهولة تمكنه من ملء الفراغات بالكلمات المناسبة وهذا يعكس ملائمة النص للمرحلة النمائية والعمرية والاجتماعية للقارئ .

رابعاً: العوامل المؤثرة في المقروئية

إن توفّر معيار القروئية في نصّ قرائي معين ليس حكماً سهلاً، فهو يحتاج لكثير من التقديرات المتعلقة بعوامل تفرزها طبيعة النص من جهة وطبيعة قارئ النصّ من جهة أخرى، حيث إنّ الاتصال السليم بين النص (توافر العوامل المتعلقة بالنصّ) والقارئ (توافر العوامل المتعلقة بالقارئ) هو جوهر المقروئية، وعلى ذلك تبني الأحكام.

العوامل المتعلقة بالتلميذ:

✓ الميول: إنّ ميل التلميذ لموضوع النصّ واهتمامه به هو العامل الأساسي في تحديد مقروئية النص، إذ قد يكون النص على درجة من السهولة لكنّه غير مقروء بالنسبة للتلميذ فهو ليس في محور اهتماماته ولا يجد متعة في قراءته.

فبناء النص القرائي يمكن التلميذ من اكتساب معلومات جديدة تساعده في حياته اليومية، وتواكب كل ما هو جديد في عالمه، سواء كان تكنولوجياً أو اجتماعياً، هو بحدّ ذاته تشجيعاً له على القراءة، وتمكيناً منها في مناهجنا الدراسية.

فيمكن إعطاء تلميذ كتاب ينظر فيه ولكن لا يمكن إرغامه على قراءته ولكن لو أعطي كتاباً يدور حول اهتمامه سوف يتحول من طالب غير قارئ إلى طالب قارئ (البسيوني، 2002، ص166).

✓ الخبرة السابقة: إن استيعاب المادة المقروءة يتطلب استحضار معرفة القارئ وخبرته في عملية الحصول على معنى الكلمات (أحمد ، 2000 ، ص 331)، فعندما يستحضر التلميذ موقفاً معيّناً أو حدثاً ما خلال قراءته لكلمة أو عبارة في نص قرائي فهو هنا يقوم بعملية البحث عن معنى موجود في قائمة خبراته، وهنا سيكون الاستيعاب والفهم حصيلة بحثه.

قد يطرح البعض سؤالاً حول كيفية تمكّن واضع المنهج من تعرّف خبرات التلميذ بحيث يستطيع من خلالها بناء نصوص تراعي تلك الخبرات؟

والإجابة، على واضع المناهج البحث في كل ما يدور حول المتعلم، وهنا تختصر البيئة التي يعيش فيها التلميذ طريقاً طويلاً في ذلك، فالبيئة بكل عناصرها المادية والاجتماعية بعاداتها وتقاليدها وطبيعتها الجغرافية تشكل منعطفاً مهماً في حياة المتعلم وترسم كثيراً من خبراته، وبناءً عليها يمكن بناء نصوص تحاكي خبرات المتعلم التي حددتها البيئة.

ويجب على واضعي المناهج أن يكونوا على علم تام بما يملكه الطالب من خبرة سابقة عن الموضوعات المقدمة كي يتسنى لهم كتابة النصوص بشكل يناسب تلك الخبرة السابقة وتحدد درجة البساطة أو التعقيد في التعبيرات والأصطلاحات الخاصة التي يتطلبها الطالب، فقد تكون المادة المقروءة صعبة على قارئ وسهلة عند آخر (البيسوني، 2002، ص 166).

إن البحث في موضوعات المنهج والتي تبني على أساسها محتويات المادة ونصوصها بشكل خاص، يمكن أن نوجهه نحو بيئة المتعلم بحيث نستقي منها ما يغني الموضوعات ويعزز تعلم الطالب، وبالتالي تبني على خبراته الأساسية السابقة خبرات جديدة أكثر اتساعاً وأعمق مضموناً.

✓ دافعية الطالب للقراءة: إقبال المتعلم على تعلم شيء ما هو وليد حاجاته، وهذه الأخيرة هي التي تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي وهو ما يدرج علمياً تحت مسمى "الدافعية". ويعرف يونج الدافعية بأنها نشاط موجّه نحو هدف معين، مثل البحث عن الغذاء أو الأمن (السمارائي، 2006 ، ص 94).

فالدافعية إذاً حالة داخلية تتصل بحاجات الفرد ومدى إمكانية الموقف التعليمي الذي أمامه (نصاً كان أو نشاطاً أو أي موضوع آخر) على تلبية ما يحتاج إليه.

إن دراسة واضع المناهج لحاجات المتعلمين هي واحدة من أهم الأساسيات في بناء المنهج، خاصة أمام الكم الهائل من المشكلات التي تعترض تلامذتنا في الوقت الحالي، وهنا يمكن القول أن بناء نصّ يساعد التلميذ في البحث عن الحلول لمشكلات تعترضه، قد يكون على قدر كبير من الأهمية بالنسبة له وهو ما يدفعه في البداية لقراءته ومن ثمّ فهمه واستيعابه.

✓ المستوى التعليمي والثقافي للطالب: يرتبط مدى فهم الطالب للنصّ المقروء بمستواه التعليمي والثقافي ارتباطاً طردياً حيث كلما ارتفع مستواه التعليمي والثقافي ارتفعت نسبة فهمه للمقروء وكلما انخفض مستواه التعليمي والثقافي انخفضت نسبة فهمه أو صعب عليه الفهم لذا وجب على كاتب النصّ مراعاة ذلك (البيسوني، 2002، ص166).

ويتحدد المستوى التعليمي والثقافي للمتعلم بكل ما سبقت الإشارة إليه من الميول والخبرات السابقة وانتهاء بالدافعية، فهو نتيجة تراكمية لمواقف وأحداث تعليمية حياتية مكّلة لبعضها البعض.

إنّ تعزيز المستوى الثقافي والتعليمي للمتعلم هو مسؤولية كبيرة تقع على عاتق كل مؤسسة اجتماعية بداية بالأسرة انتهاء بالجامعة، فالثقافة عملية توليدية تبنى على قاعدة قوية وتلعب فيها البيئة الاجتماعية دوراً أساسياً، وعليه يتوجب على واضع المنهج توجيه موضوعاته بما يتناسب مع ثقافة المتعلم التي تحددها دراسات علمية استقصائية.

✚ العوامل المتعلقة بالنصّ

✓ المفردات: وضوح المفردات التي يتضمنها النصّ القرائي هو أكثر ما يجعل النصّ مقروءً لدى القارئ، هذا ويتحدد الوضوح بكثير من العوامل.

فهناك عوامل للمفردات يمكن أن تجعل النصّ سهل القراءة والفهم وهي تكرار الكلمة وطول الكلمة وتداعي الأفكار والتجريد والأفعال مقابل الأسماء والضمائر (اللامي، 2014).

✓ **الجملة:** يشكل طول الجملة ونوعها مفصلاً أساسياً في الحكم على سهولة أو صعوبة النص القرائي.

إنَّ طول الجملة وزيادة كلماتها تؤدي إلى صعوبة المادة المقروءة، وقلة كلماتها تؤدي إلى سهولة هذه المادة والسبب في ذلك أنَّ طول الجملة يتطلب ربط بين أفكارها المتداخلة التي قد لا يكون الطالب مستعداً لها (يونس، 1975، ص 244).

ولنوع الجملة أيضاً تأثير في تحديد سهولتها وصعوبتها فالمادة التي تحتوي على جمل بسيطة مادة سهلة أما الجمل التي تكثر فيها الجمل المركبة والمعقدة فإنَّها مادة صعبة ولكن ينبغي أن لا يكون التأكيد هنا على قصر الجمل بل على أن تتناسب مع خصائص القارئ ومراعاة الظروف التي تتطلب أن يكون متوسط طول الجملة قصيرة أو طويلة (يونس، 1975، ص 146-147).

يمكن القول إنَّ طول الجملة يتطلب الربط بين الأفكار في الوقت نفسه قد يؤدي قصرها إلى الإيجاز وبالتالي عدم الفهم، لذا لا بد من مراعاة مستوى المتعلِّم في ذلك.

✓ **درجة تعقيد البناء اللغوي:** إنَّ عدد الأفكار والمعاني التي تتضمنها الجملة بالإضافة إلى نوعها ودرجة تعقيدها وما بينها من تشابك من العوامل المهمّة في تحديد مقروئية النص من عدمها.

لكي يفهم الطالب معنى الجملة فإنَّه يحتاج إلى معرفة أكثر لمعنى الكلمات التي تكوّن البناء فمن خلال الأفكار والمعلومات والمفاهيم الموجودة بالنص يفهم القراء البناء اللغوي وقواعده، وقواعد البناء اللغوي ليست فقط القواعد التي يطبقها الكاتب لتنظيم العبارات، إنَّها القواعد التي يفترض الكاتب أن المستقبل يعرفها لكي تكون لديه القدرة على استنتاج المعنى من العبارات، فالنحو وبناء الجملة هما مفتاح فهم اللغة (البيسوني، 2002، ص 166).

✓ **عرض الأفكار:** الأفكار هي قاعدة النص لذا يجب مراعاة السهولة والدقة والتنظيم في عرضها.

ويختلف مستوى صعوبة الجملة أو سهولتها تبعاً لعدد الأفكار التي تشتمل عليها (البيسوني، 2002، ص 167).

إنَّ وضوح وصراحة الفكرة هو ما يحقق مقروئيتها، لذا يجب أن تكون الأفكار أساسية للنص واضحة صريحة، وأن يحرص الكاتب أو المؤلف على تعزيز الفكرة لاسيما إذا كانت تتضمن مفاهيم جديدة غير مألوفة من المتعلمين لغرض مساعدتهم على فهم الأفكار بسهولة ويسر (الهاشمي، عطية، 2009، ص 332).

كما أنَّ كثرة الأفكار وطول الموضوع يؤدي إلى ضعف قدرة القارئ على ربط الأفكار المطروحة ببعضها مما يؤدي إلى ضعف فهمه للنص (اللامي، 2014).

✓ **الرسوم والصور:** تعتمد الكتب السهلة اعتماداً كبيراً على الرسوم التوضيحية لتقرب المعنى لأذهان التلاميذ وتشوق الفرد إلى عملية القراءة وتثير انتباهه وتحفز ميله، فالرسوم والصور في الكتب المدرسية عادة ما تُعد جزءاً تكميلياً لما يتعلمه الطالب، وتختلف مساحة الصور تبعاً لاختلاف مستوى القراءة ونوع الموضوع فتكثر في المستويات الأولى للقراءة وتقل كلما زاد المستوى (البيسوني، 2002، ص 167).

✓ **الألوان:** من أهم عناصر التشويق خاصة عند التلاميذ فمعظمهم يفضلون ألواناً غير الأبيض والأسود.

ترى بعض الدراسات أن الحبر الأسود والأخضر أكثر مقروئية من الحبر الأحمر والبرتقالي كما أن استخدام الحروف الكبيرة والخطوط المائلة والأحبار مرة واحدة أو لأغراض مختلفة في الصفحة نفسها يؤدي إلى إرباك القارئ وليس مساعدته على الفهم (سليمان، 2002، ص 16).

✓ **الطباعة:** إنَّ وضوح المادة المقروءة يساعد بشكل كبير على مقروئيتها وللطباعة دور كبير في مدى مقروئية النص ويتمثل ذلك في حجم الحروف وطول الأسطر والمسافات بين الكلمات والأسطر وحجم الصفحة، ولون الحبر له أهمية في المقروئية لذلك ينبغي أن تكون

الحروف واضحة وكبيرة وملونة بحيث تناسب مدى نضج وإدراك التلاميذ (بني صعب، 2009، ص 63).

✓ **التنظيم:** يعد التنظيم من أهم العوامل المساعدة على سهولة فهم المادة المكتوبة. (البسيوني، 2002، ص 167).

ويعني ذلك بأن يتم وصف الفقرات التمهيدية التي عادة ما تساعد القارئ على فهم محتوى النص بتقديم مختصر لأجزائه ويتمحور التنظيم حول تقديم المفاهيم بشكل عام ثم تطويرها فيما بعد ليمد بذلك جسوراً بين المفهوم والقارئ وبالتالي مساعدته على إدراك أن ما يتعلمه الآن له علاقة بما عرفه بالفعل، وفيها يقوم المؤلف بوضع عناوين رئيسية وثيقة الصلة بالموضوع داخل النص لمساعدة القارئ على تنظيم المعلومات (السمان، 2010، ص 76-77).

العوامل الفيزيائية: تحتل البيئة الصفية مكاناً بارزاً في العوامل المؤثرة على فهم المتعلم لما يتعلمه بالإضافة لعوامل أخرى، مثل كمية الضوء والحالة الجسمية ودرجة الحرارة المحيطة وكون القارئ يجلس بشكل صحيح ومريح على المقعد أم لا (سليمان، 2002، ص 18).

✓ **طبيعة الأساليب اللغوية البيانية:** عندما تكون الأساليب اللغوية (المجاز، الاستعارة، التشبيه، الكناية وغير ذلك) كثيرة فهذا يعيق فهم القارئ للنص. (بني صعب، 2009، ص 63).

خامساً: طرائق قياس المقرئية: تعددت طرائق قياس المقرئية منها:

آراء المحكمين: وتعني الأحكام الشخصية للمحكمين، وترجع أهميتها إلى أنها تقيس أوجه يصعب قياسها بواسطة الاختبارات أو المعادلات، مثل العواطف والانفعالات، بالإضافة إلى كونها سهلة التطبيق ولا تحتاج إلى درجات أو حسابات معقدة.

وعلى الرغم من سهولة تطبيق هذا المقياس وسرعة حسابه، إلا أن هذا لا يشكل أساساً لصلاحيته وثقته، فهذا النوع من التقييمات يعتمد على قدرة المحكم وخبرته التي تختلف من محكم لآخر (البسيوني، 2000).

معادلات المقرئية: وهي معادلات طُورت بالعالم الغربي، وبشكل خاص في اللغة الانجليزية، وتمكن الباحث من تعيين مقرئية الكتاب التعليمي عن طريق تطبيق المعادلة، وقد عرفت معادلات كهذه بأسماء الأشخاص الذين طوروها وجربوها وأثبتوا صلاحيتها أمثال، Flesch, Spache, Smog.

واستعمال هذه المعادلات يتطلب عملاً إحصائياً وتحليلاً ومقارنة النتائج بجداول قائمة وبالاستناد إلى العوامل اللغوية، لكن هذه المعادلات لا يمكن تطبيقها على نصوص كتبت بالعربية (سليمان، 2002)، وبالرغم من تميز هذه المعادلات بالسهولة وتوفير الوقت، إلا أن لها بعض السلبيات منها: عدم قياسها للمقرئية في وضعها الطبيعي؛ لأنها تعتمد على النص ذاته و تهمل التفاعل بين القارئ والنص (بو قحوص وإسماعيل، 2000).

اختبار كلوز: وهذا ما تمّ اعتماده في الدراسة الحالية وسيتم الحديث عنه فيما يأتي:

المحور الثاني

اختبار كلوز (Cloze Test)

أولاً: مفهوم اختبار كلوز

يُعد اختبار كلوز من أدوات قياس مقروئية النصوص، إذ حظي بالقبول على نطاق واسع، فهو أكثر طرائق قياس المقروئية قبولاً. وكلمة كلوز مشتقة من مفهوم الإغلاق (Closure) وهو أحد مفاهيم نظرية الجشطالت، الذي يشير إلى ما عند الفرد من قدرة أو استعداد فطري لإكمال الموقف الناقص (بادي، 1983).

كما ويفسر اصطلاح كلوز ميل إدراك الإنسان إلى إتمام الفراغات الموجودة بصور معينة وجمعها بشكل متكامل وثابت (فرايمان، 1997، ص 323).

وطور هذا الأسلوب تايلور عام (1953) الذي عدّه أداة ثابتة في قياس المقروئية، حيث عرّفه بأنه اقتباس من رسالة معينة مكتوبة مع تغيير أنماطها اللغوية، وذلك بحذف أجزاء منها بنظام معيّن، ثم تقديمها لبعض المتلقين (قراء أو مستمعين)، ويطلب منهم إكمال هذه الأنماط اللغوية، ومحاولتهم إعادة النص لصورته الأولى. (عثمان، 1997، ص 423).

وتعد طريقة كلوز طريقة ميكانيكية عامة للنصوص القرائية كلّها، وتمتاز بالموضوعية، وتوفّر الكثير من الوقت والجهد، مقارنة مع الاختبارات الأخرى.

ويمتاز هذا الأسلوب بسهولة البناء والتفسير، وحسب هذه الطريقة يحذف من النص المكتوب كلّ خامس أو سادس أو سابع كلمة ويعطى الطلبة فرصة لتعبئة الفراغ بوضع الكلمة الناقصة، وإكمال معنى الجملة، فإذا حصل الطالب المفحوص على درجة 80% في اختبار التكملة فيمكن القول عن هذا الكتاب أو النص إنّه ملائم من حيث مقروئيته لمستوى الطلبة الذين أعد لهم من خلال:

✓ درجة الاتصال بين مرسل يكتب رسالة ومستقبل يتلقى هذه الرسالة.

✓ قدرة القارئ على فهم النص وفهم الأجزاء التي يتكون منها.

- ✓ ألفة القارئ للتراكيب العربية ومعرفته لقواعد النحو بحيث يستطيع تحديد نوع الكلمة المحذوفة من خلال مكانها في الجملة (صفة أو فعل أو حرف..).
- ✓ الرصيد اللغوي عند الطالب.
- ✓ الإلمام بالثقافة (إسلامية، عربية، غربية...).
- ✓ الإلماء والخط، فملء الفراغ بكلمات غريبة يكتبها الطالب يمكن عن طريقها قياس قدرته على كتابة الحرف ومراعاة شروط الصحّة والتهجئة.
- ✓ القدرة على التذكر والتعلم.
- ✓ توسع بعض الباحثين فاستخدم اختبار التتمة لقياس اتجاهات الطلبة وتعرف مواقفهم إزاء قضايا معينة أو مفهومات محدّدة.
- ✓ مستوى سهولة أو صعوبة النص بمعنى أكثر اصطلاحاً يقيس هذا الاختبار مقروئية النصّ فكلما كان القارئ قادراً على ملء الفراغات كان ذلك دليلاً على قابليّة المادة ذاتها لأن تفهم من قارئها. (طعيمة، مناع، 2000، ص 113 - 114).

ثانياً: خطوات اختبار كلوز:

- لقياس المقروئية باختبار كلوز يتم اتباع الخطوات التالية:
- ✓ اختيار نصوص من الكتاب بطريقة عشوائية يتكون كل نص من 100 إلى 250 كلمة.
- ✓ يحذف عدد من كلمات النص إما بالطريقة العشوائية أو بالطريقة المنظمة، كأن تحذف كل كلمة ترتيبها الرابع أو الخامس، ويوضع بدلاً منها فراغ.
- ✓ يشترط أن تكون الفراغات متساوية في الطول.
- ✓ اختبار الطالب إذ يطلب منه تعبئة الفراغ بالكلمة المحذوفة.
- ✓ يعطى الطالب علامة واحدة لكل فراغ ينجح في تعبئته، وتساوي العلامة الكلية للطالب مجموع الفراغات التي نجح في تعبئتها (بني الصعب، 2008، ص 87).

ثالثاً: صور اختبار كلوز:

- ✓ أولاً: حذف كل الكلمات الأساسية المرتبطة بموضوع النص دون تقديم أية مساعدة.
- ✓ ثانياً: حذف كل الكلمات الأساسية المرتبطة بموضوع النص مع إعطاء بعض المساعدة مثل كتابة الحرف الأول للكلمة المحذوفة، أو إعطاء قائمة للكلمات المحذوفة في الأسفل يختار منها الطالب لملء الفراغ.
- ✓ ثالثاً: حذف الكلمات بترتيب معين، كأن تحذف الكلمة رقم (10) في كل مرة، ويتم العد بعد بداية الكلمة المحذوفة.
- ✓ رابعاً: حذف الكلمات بترتيب معين، كأن تحذف الكلمة رقم (10) في كل مرة، مع وضع الكلمات المحذوفة في الأسفل لكي يختار منها الطالب لملء الفراغ المحذوف (أمبو سعدي والعريمي ، 2004 ، ص 157 - 158).

رابعاً: مزايا اختبار كلوز

- ✓ تمتاز هذه الطريقة بدرجة صدقٍ عاليةٍ بالنسبة لقياس فهم المقروء، فعن طريق الحذف يمكن معرفة الفهم العام حسب قدرة الممتحن في إكمال الكلمات الناقصة وليس على أساس أسئلة فهم ربّما كانت الإجابة عليها مرتبطة بفهم لغة السؤال.
- ✓ تأخذ طريقة كلوز بالإعتبار العوامل المؤثرة على فهم النص وما مدى تأثيرها في الحالة المعروضة أمام الطالب.
- ✓ الامتحان بطريقة كلوز أسهل من تحضير الأسئلة وما تحتوي عليه من مشاكل بالنسبة لنصّ السؤال وإيجاد النقاط المطلوبة والتي على أساسها نصوغ السؤال.

خامساً: الفرق بين اختبار كلوز واختبار التكملة

يختلف اختبار كلوز عن اختبار التكملة فيما يلي:

- ✓ في اختبار كلوز تحذف كلمة واحدة في المرة الواحدة بينما في اختبار التكملة قد تحذف أكثر من كلمة في المرة الواحدة وقد يصل الحذف إلى جملة بأكملها يترك مكانها فراغات بعدد كلماتها ويطلب من القارئ التنبؤ بها.
- ✓ في اختبار كلوز يتم حذف الكلمات وفق نظام معين وعلى أساس موضوعي ثابت كأن تحذف كل خامس أو سادس كلمة أو غير ذلك في حين الحذف في اختبار التكملة يكون على غير أساس ثابت وبشكل غير موضوعي.
- ✓ في اختبار كلوز تحذف الكلمات البنائية أو الروابط (مثل حروف الجر أو الضمائر) ما دام تكرارها قد اتفق مع نظام الحذف بينما في اختبار التكملة لا يحذف إلا الكلمات المعجمية (الأسماء والأفعال والظروف)
- ✓ في اختبار كلوز لا يتقيد القارئ بمعنى معين ينبغي أن يفكر في إطاره ولكن له الحرية الكاملة أن يملأ الفراغات بالشكل الذي يجعل من النص كلاً متكاملًا في حين أنّ القارئ في اختبار التكملة يفكر في إطار محدّد للجملة الناقصة.
- ✓ في اختبار كلوز يعطى القارئ نصّاً مترابطاً حذفت منه كلمات بنظام معين بينما يعطى القارئ في اختبار التكملة عدة جمل أو فقرات منفصلة وقد لا تشترك في موضوع واحد وحذفت منها كلمات أو جمل حسب أغراض معينة.
- ✓ اختبار كلوز يتمّ إعداده وتطبيقه قبل دراسة الأفراد أو قراءتهم للموضوع وتفيد نتيجة الاختبار في التنبؤ بمستوى فهم المختبر للموضوع في حين أنّ اختبار التكملة يتمّ إعداده وتطبيقه في محتوى تمّ دراسته أو قراءته من قبل المختبرين وتفيد درجته في معرفة درجة تحصيل الفرد وفهمه للموضوع. (عثمان، 1997، 424-425).



الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

ثانياً: مجتمع الدراسة

ثالثاً: عينة الدراسة

رابعاً: أداة الدراسة

خامساً: خطوات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليل الظاهرة كما هي فكان وصفيًا عند دراسة واقع المقرئية موضوع الدراسة وتوضيح مفهومها ودورها في تحديد صعوبة أو سهولة النص وعرض الدراسات المتعلقة بها، وتحليلًا في دراسة وتحليل محتوى النصوص وتصنيفها من حيث الصعوبة والسهولة من خلال قياس درجة المقرئية على اختبار كلوز أداة الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

❖ بالنسبة للتلاميذ: تكون مجتمع الدراسة من جميع تلامذة الصف الخامس الأساسي في محافظة دمشق والبالغ عددهم وفقاً لإحصائيات وزارة التربية 2016/2015م (26628) تلميذاً وتلميذة) حيث بلغ عدد التلاميذ الذكور (13675) تلميذاً وعدد الإناث (12953) تلميذة موزعين على مدارس دمشق ، والجدول الآتي يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة:

الجدول رقم (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة

الجنس	عدد التلاميذ
ذكور	13675
إناث	12953
المجموع	26628

❖ بالنسبة للكتاب: تكون مجتمع الدراسة من نصوص كتاب "العربية لغتي" للصف الخامس الأساسي بفصليه الأول والثاني وذلك للعام الدراسي 2016/2015 م، والجدول الآتي يبين توزيع النصوص القرآنية المتضمنة في كتاب "العربية لغتي" للصف الخامس الأساسي.

الجدول رقم (2) توزع النصوص القرائية المتضمنة في مادة العربية لغتي للصف الخامس الأساسي						
الوحدة الدرس	الدرس الأول الهدية	الصفحة	الدرس الثاني حقوق وواجبات	الصفحة	الدرس الثالث ولدي	الصفحة
الوحدة الأولى العلاقات الأسرية والاجتماعية	اقرأ الفقرة الآتية:	9	اقرأ الآيات الكريمة الآتية	10	اقرأ	19
			قواعد اللغة / مراجعة عامة / المروءة	12	قواعد اللغة / الضمائر المتصلة / نصائح	22
			الإملاء / مراجعة عامة / آية كريمة	14	أب	23
			التعبير الوظيفي / اليوميات	16	طبق / اقرأ	25
			التعبير الوظيفي / اقرأ مذكرات الطفلة هدى	17	الإملاء / لهزمة المتوسطة / من أب لابنه	28
التربية المدنية الثانية	الدرس الأول رامي والصيد	الصفحة	الدرس الثاني التعاون	الصفحة	الدرس الثالث مشكلة وحل	الصفحة
			التعاون / اقرأ	30	اقرأ النص	50
			قواعد اللغة / الفعل المبني للمعلوم / من ثمار التعاون	33		
			سؤال: ميز الحالات الخاصة من الحالات العامة للهمزة المتوسطة	47		
الإملاء / الحالات الخاصة (الشاذة) لكتابة الهمزة المتوسطة	48					
الوحدة الثالثة العلم والتقنية	الدرس الأول الهاتف	الصفحة	الدرس الثاني مبدعون	الصفحة	الدرس الثالث تفسير الظاهرة	الصفحة
			التقويم النهائي / اقرأ	60	اقرأ	77
			قواعد اللغة / الفعل الصحيح والفعل المعتل / مبدعون	57		
			المبني للمجهول / إبداع	54		
			التقويم النهائي / الطاقة الهوائية			
الوحدة الرابعة وطني سورية	الدرس الأول المفتاح	الصفحة	الدرس الثاني سورية ربي يحميها	الصفحة	الدرس الثالث مدينة عفرين	الصفحة
			اقرأ	83	اقرأ	93
			قواعد اللغة / ظرفا الزمان والمكان / صورة مشرقة	85	قواعد اللغة / المضاف إليه / عفرين	96
			الإملاء / الهمزة الأولية / همزة الوصل / ابن سورية	87	التعبير الإبداعي / اقرأ / يوم من أيام الربيع	101
			التعبير الإبداعي / وصف الشخصية /	87	التقويم النهائي / شموخ مكان	102
				91		
الوحدة الخامسة العمل	الدرس الأول حياكة السجاد	الصفحة	الدرس الثاني زيارة أغنت معرفتي	الصفحة	الدرس الثالث	الصفحة
			اقرأ	104		
			اللغة اسم الفاعل واسم المفعول / من ألوان التراث	108	لا يوجد نص	
الإملاء	110					

الصفحة	الدرس الثالث عرس شعبي	الصفحة	الدرس الثاني الغراب والإبريق	الصفحة	الدرس الأول من حكايات التراث	الوحدة السادسة التراث
139 143 144 146	اقرأ قواعد اللغة / أنواع الخبر / فرحة عرس التقويم النهائي / جمال القرية / اقرأ تعبير إبداعي / اقرأ	137 135 129	اقرأ التقويم النهائي : نكاه أرنب تعبير إبداعي : التعاون قوة		لا يوجد نص	
الفصل الثاني						
الصفحة	الدرس الثالث الخط العربي	الصفحة	الدرس الثاني آلة الفارابي الموسيقية	الصفحة	الدرس الأول التصوير الضوئي	الوحدة السابعة الفنون والإبداع
19 22 24 24	اقرأ قواعد اللغة/ الأفعال الناقصة التقويم النهائي / اقرأ / تطبيقات على التاء المبسوطة والتاء المربوطة الاملاء	9 12 14	اقرأ التقويم النهائي / هكذا نتفوق قواعد اللغة / الأحرف المشبهة بالفعل		لا يوجد نص	
الصفحة	الدرس الثالث قلعة حارم	الصفحة	الدرس الثاني الناعورة	الصفحة	الدرس الأول أسواق دمشق	الوحدة الثامنة السياحة والآثار
43	اقرأ	36 41	اقرأ التقويم النهائي / اقرأ المقطع الآتي	31 30 28	اقرأ الإملاء/كتابة تنوين النصب قواعد اللغة / تدريبات على الأحرف المشبهة بالفعل والأفعال الناقصة	
الصفحة	الدرس الثالث حكاية النهر الحزين	الصفحة	الدرس الثاني الشجرة	الصفحة	الدرس الأول الضوضاء	الوحدة التاسعة البيئة والصحة
	اقرأ قواعد اللغة/جمع المذكر السالم/الاحتفال بيوم البيئة التقويم النهائي الاملاء / كتابة الأسماء الإشارة / من حكاية النهر الحزين التقويم النهائي/ اقرأ	49 51 54	اقرأ قواعد اللغة / المثني/ الزهرة تضحي بنفسها التقويم النهائي / اقرأ		لا يوجد نص	

الصفحة	الدرس الثالث اتخاذ القرار	الصفحة	الدرس الثاني أحبك يا أختي	الصفحة	الدرس الأول حروف مضبوطة	الوحدة العاشرة حقوق الإنسان
84	اقرأ	77 79 80 81	اقرأ قواعد اللغة/ المثني والجمع/ اقرأ التعبير الكتابي/ تلخيص قصة/ مغامرة سمكة الاملاء/ اقرأ	76 75 73 71 68	اقرأ قواعد اللغة / جمع المؤنث السالم/ الحروف المضبوطة التقويم النهائي/اقرأ التعبير الكتابي تلخيص نص / حب الوطن طبق/ لخص نص	
الصفحة	الدرس الثالث من أدب النوادر	الصفحة	الدرس الثاني الكلب والحمامة	الصفحة	الدرس الأول الثعلب يعطن نفسه أميراً	الوحدة الحادية عشر قصص طريفة
97 99 102	اقرأ قواعد اللغة/ البناء والإعراب في الأسماء / حمية نهم التقويم النهائي / اقرأ/	95 91 93 89	اقرأ قواعد اللغة/ العدد المركب /العصافير تعقد اجتماعاً التعبير الكتابي / صوغ القصة / الصيد والطائر تدريب /رسم جدولاً و املاءه بالمطلوب		لا يوجد نص	
الصفحة	الدرس الثالث مقابلة إذاعية	الصفحة	الدرس الثاني من عادات الشعوب (النموذج الياباني)	الصفحة	الدرس الأول سحر عالم البحار (اللؤلؤ)	الوحدة الثانية عشر العالم من حولنا
122	اقرأ	114 120 120	اقرأ قواعد اللغة/ أحرف العطف التقويم النهائي/ اقرأ الاملاء / اقرأ	10 6 10 9 11 1	اقرأ قواعد اللغة / الصفحة والموصوف التقويم النهائي	

ثالثاً: عينة الدراسة:

❖ تكونت عينة الدراسة بالنسبة لكتاب العربية لغتي للصف الخامس من ستة نصوص قرائية اختيرت بالطريقة العشوائية وهي (أسواق دمشق) من الوحدة الثامنة (السياحة والآثار) و (حكاية النهر الحزين) من الوحدة التاسعة (البيئة والصحة) و (حروف مضيئة) من الوحدة العاشرة (حقوق الإنسان)، و (مغامرة سمكة) من الوحدة العاشرة (حقوق الإنسان)، و (الصيد والطائر) من الوحدة الحادية عشر (قصص طريفة) و (مقابلة إذاعية) من الوحدة الثانية عشر (العالم من حولنا) والجدول الآتي يبيّن توزع النصوص القرائية المختارة من كتاب "العربية لغتي" للصف الخامس الأساسي.

الجدول رقم (3) توزع النصوص القرائية والوحدات المختارة منها من كتاب "العربية لغتي" للصف الخامس الأساسي

التسلسل	عنوان الوحدة	عنوان النص
1	الوحدة الثامنة (السياحة والآثار)	أسواق دمشق
2	الوحدة التاسعة (البيئة والصحة)	حكاية النهر الحزين
3	الوحدة العاشرة (حقوق الإنسان)	حروف مضيئة
4	الوحدة العاشرة (حقوق الإنسان)	مغامرة سمكة
5	الوحدة الحادية عشر (قصص طريفة)	الصيد والطائر
6	الوحدة الثانية عشر (العالم من حولنا)	مقابلة إذاعية

❖ بالنسبة للتلاميذ فقد اشتملت عينة الدراسة على تلامذة (21) مدرسة اختيرت بالطريقة العشوائية وقد ضمّت المدارس (2688) تلميذاً وتلميذة منهم (1389) تلميذاً و (1297) تلميذة.

رابعاً: أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على اختبار كلوز (cloze) مقياساً لتحديد مستوى مقروئية النصوص القرائية المتضمنة في كتاب "العربية لغتي" للصف الخامس الأساسي، وذلك كونه من أفضل الأساليب المتاحة لقياس المقروئية حيث يتميز بالدقة في بنائه اعتماداً على الترتيب في اختيار الكلمات المحذوفة بالإضافة لسهولة تطبيقه وتوفيره للوقت والجهد.

خامساً: خطوات الدراسة:

• بناء اختبار كلوز (cloze) في الدراسة الحالية:

- تحديد الهدف من الاختبار: وهو في الدراسة الحالية قياس مستوى مقروئية كتاب "العربية لغتي" للصف الخامس الأساسي.
- وصف الاختبار وصياغته:

✓ اختيار النصوص القرائية من كتاب "العربية لغتي" المقرر للصف الخامس الأساسي/الفصل الثاني من العام الدراسي 2016/2015م، والسبب في اختيار الفصل الثاني هو ضرورة أن لا يكون التلاميذ قد اطلعوا على النص المقدم لهم في الاختبار.

✓ إحصاء عدد النصوص القرائية المتضمنة كتاب العربية لغتي المقرر للفصل الثاني للعام الدراسي 2016/2015م، وذلك بالعودة إلى مؤلفي المادة وواضعي النصوص واستشارتهم حول الكيفية التي يمكن من خلالها تعرّف النصّ القرائي من غيره خاصة وأنّ قسماً كبيراً من محتويات المادة أدرجت تحت نشاط اقرأ وتقديماً من الوقوع في مشكلة إدراج نصوص يمكن أن تحمل نفس محتوى النص الأصلي أو يمكن اعتبارها قطعة قرائية صغيرة وبالتالي لا تساعد الدراسة الحالية في الوصول إلى نتائج واضحة أو قد لا تستوفي شروط الاختبار، وبذلك بلغ عدد النصوص (46) نصاً.

✓ تحديد الأوزان النسبية للوحدات التعليمية المتضمنة في كتاب "العربية لغتي" المقرر لتلامذة الصف الخامس الأساسي الفصل الثاني وذلك بهدف تعرّف الوحدات التي سيتم انتقاء النصوص القرائية منها اعتماداً على الوزن النسبي وفقاً للمعادلة التالية: الوزن النسبي للوحدة

$$= \text{عدد نصوص الوحدة} / \text{العدد الكلي للنصوص} \times 100$$

الجدول رقم (4) الأوزان النسبية للوحدات التعليمية المتضمنة كتاب "العربية لغتي" للصف الخامس الأساسي

م	الوحدة	عنوان الوحدة	عدد نصوص الوحدة	الوزن النسبي للوحدة
1	الوحدة السابعة	الفنون والإبداع	8	17,39%
2	الوحدة الثامنة	السياحة والآثار	7	15,25%
3	الوحدة التاسعة	البيئة والصحة	8	17,39%
4	الوحدة العاشرة	حقوق الإنسان	10	21,73%
5	الوحدة الحادية عشر	قصص طريفة	7	15,25%
6	الوحدة الثانية عشر	العالم من حولنا	8	17,39%

- ✓ صمم الاختبار على جميع النصوص القرائية المتضمنة في كتاب العربية لغتي للصف الخامس الأساسي / الفصل الثاني، إذ تمّ اقتصاص فقرات قرائية مناسبة من كل نصّ بحيث يمكن للتلميذ فهم المعنى من السياق وبالتالي فهم الفكرة العامة للنصّ.
- ✓ تراوح عدد كلمات كل نص بين (123) و(132) كلمة وذلك لإكمال المعنى من جهة ووضع عشرة فراغات للكلمات المحذوفة.
- ✓ وضعت الكلمات المحذوفة في أعلى كل نصّ بشكل عشوائي وبالتشكيل نفسه الذي وضعت به في الكتاب.
- ✓ حذف كل كلمة عاشره ووضع فراغ مكانها.
- ✓ تركت الكلمة العاشرة الأولى والكلمة العاشرة الأخيرة من النص دون حذف وبلون مختلف، والهدف مساعدة التلاميذ على فهم الطريقة التي ستملأ فيها الفراغات من جهة واعتماد النمط الذي اتخذته الدراسة من جهة أخرى وهو حذف كل كلمة عاشره في النصّ.
- ✓ لم يتمّ احتساب حرف العطف (و) كلمة، والسبب تكرار وجوده بكثرة.
- ✓ وضعت مكان الكلمات المحذوفة فراغات متساوية في الطول كي لا يوحي طول الفراغ بالكلمة المحذوفة.
- ✓ تمّ كتابة النصّ في ورقة الاختبار بالتنسيق نفسه الذي كتب في الكتاب.
- ✓ اختيار النصوص الستة جاء بعد **إجراءات ومعالجات إحصائية** وذلك للتأكد من صلاحية النصّ للتطبيق وإجابة لسؤال قد يطرحه القارئ، لماذا اختير هذا النصّ دون غيره؟
- ✓ طبقت النصوص وهي (13) ثلاثة عشر نصّاً على عيّنة استطلاعية من (10) عشرة تلاميذ وذلك لحساب الزمن اللازم لتطبيق كل نص حيث حسب الزمن اللازم لتطبيق كل نص وذلك بتسجيل الزمن الذي بدأ فيه الاختبار على كل نص والزمن الذي أنهى فيه كل تلميذ إجابته على النص، ثمّ تمّ حساب المتوسط بجمع الأزمنة التي استغرقها كل تلميذ على النص على عدد التلاميذ، والجدول الآتي يبيّن الزمن المستغرق من قبل التلاميذ في الإجابة على كل نص من النصوص.

الجدول رقم (5) متوسطات الزمن المستغرق من قبل التلاميذ في كل نص من النصوص.

متوسط الزمن	الزمن	النص
4.5M	2m-7m	حب الوطن
5.1M	4m-6m	آلة الفارابي الموسيقية
5.3M	5m-6m	ضيف خفيف
5.9M	4m-8m	سحر عالم البحار
4.8M	4m-7m	الزهرة تضحى بنفسها
3.5M	2m-6m	الخط العربي
5.2M	3m-8m	من عادات الشعوب
4.3 M	1m- 7m	أسواق دمشق
2.8 M	2m-5m	مغامرة سمكة
4.9 M	2m-7m	مقابلة إذاعية
5.2 M	2m-9m	حكاية النهر الحزين
6.6 M	4m-10m	حروف مضيئة
6.6 M	4m-10m	الصيد والطائر

✓ تمّ حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل نص قرائي من نصوص الفصل الثاني لكتاب " العربية لغتي" للصف الخامس الأساسي، ومتوسط الزمن لكل من النصوص، وتمّ اختيار النصوص التي تظهر فروقاً بين التلاميذ، أي النصوص التي تقسمهم قسمين (50% ناجح و 50% راسب) أي أن يكون معامل السهولة يساوي معامل الصعوبة بشكل تقريبي، والمعايير كالتالي:

الجدول رقم (6) المعايير المعتمدة في تصنيف مستويات سهولة وصعوبة النصوص المختارة.

مستوى الصعوبة	مدى القيم
صعب جداً	0_ 0.34
معتدل الصعوبة	0.35- 0.59
معتدل السهولة	0.60- 0.84
سهل جداً	0.85- 1

وبناء على معاملات السهولة والصعوبة ومعاملات الزمن تمّ اختيار النصوص القرائية الستة التي يوضحها الجدول الآتي:

الجدول رقم (7) النصوص القرائية المختارة من كتاب "العربية لغتي "

التسلسل	النص	معامل الصعوبة	معامل السهولة	الزمن
النص الأول	مغامرة سمكة	0.45	0.55	2.8 M
النص الثاني	أسواق دمشق	0.43	0.57	4.3 M
النص الثالث	مقابلة إذاعية	0.50	0.50	4.9 M
النص الرابع	حكاية النهر الحزين	0.56	0.44	5.2 M
النص الخامس	حروف مضيئة	0.50	0.50	6.6 M
النص السادس	الصيد والطائر	0.49	0.51	6.6 M

✓ تعليمات الاختبار:

خصصت للاختبار ورقة البداية لتعليمات الاختبار والتي وضّح من خلالها للتلميذ طريقة الإجابة عن الأسئلة بوضع الكلمة المناسبة الموجودة في أعلى النص في الفراغ المناسب، مع الانتباه إلى تعبئة كلمتين منها في مكانهما المناسب في النص وضعهما بلون مختلف (اللون الأخضر) وذلك تسهيلاً من الباحثين لعملية التعبئة وإعطاء مثال للتلاميذ، وستوضّح في ورقة التعليمات في الملحق.

• صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار تمّ عرضه على مجموعة من المحكّمين الذين أبدوا موافقتهم على الخطوات التي استُند إليها في تصميم الاختبار بداية من اختيار النصوص ومناسبتها لتلامذة الصف الخامس من حيث الوقت المعطى لهم للإجابة ومدى سهولة وصعوبة النصوص المختارة وفيما إذا كانت عينة النصوص المختارة ممثلة لنصوص الكتاب وتغطيتها لها وتمّ أخذ آراء المحكّمين وملاحظاتهم بعين الاعتبار عند إعداد الاختبار بالصورة النهائية، وسيوضّح فيما يلي الملاحظات:

✚ الاعتماد في ترتيب النصوص كما وردت في الكتاب.

✚ أن توضع النصوص كما هي في الكتاب من حيث حجم الخط وعلامات الإعراب وعلامات الترقيم ووضع العنوان.

✚ إعطاء وقت إضافي للتلاميذ بحيث يناسب حصّة دراسية كاملة.

✚ الإيجاز في تعليمات الاختبار بحيث لا تشتت انتباه التلميذ.

- **ثبات الاختبار:** للتأكد من ثبات الاختبار تمّ استخدام طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (Test-retest) على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة تكونت من (46) تلميذاً وتلميذة وذلك بعد فترة زمنية مدتها أسبوعين، ثمّ حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (8) معامل ثبات اختبار المقروئية

معامل الثبات	النص
0.72	النص الأول
0.87	النص الثاني
0.74	النص الثالث
0.82	النص الرابع
0.78	النص الخامس
0.74	النص السادس
0.41	المجموع الكلي

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط مرتفعة وجيدة حيث تراوحت هذه المعاملات بين (0.72-0.87) لكل نص وللاختبار ككل (0.41) وهو ارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01 وهذا يدلّ أن اختبار المقروئية حقق درجة عالية من الثبات مما يجعل استخدامه ممكناً.

• **تطبيق الاختبار وتصحيحه:**

- ✚ طبق الاختبار على عينة من تلامذة الصف الخامس موزعين على (22) مدرسة.
- ✚ أعطي الاختبار الكلي (60) درجة.
- ✚ أعطي لكل نص عشر درجات بحيث يحصل التلميذ على درجة واحدة لكل كلمة صحيحة وضعت في الفراغ المناسب وصفرًا للكلمة الخطأ أو التي تركت فارغة، ولم تؤخذ بالحسبان الأخطاء الإملائية والنحوية عند التصحيح.
- ✚ حولت العلامة الكلية لكل نص إلى درجة من مئة ليسهل تصنيفها في مستويات المقروئية.



الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها

سادساً: المقترحات

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها

الإجابة عن السؤال الأول:

• ما مستوى مقروئية النصوص القرائية المتضمنة في كتاب "العربية لغتي" لدى تلامذة

الصف الخامس الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال: تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل نص

من النصوص الستة بالإضافة إلى النتيجة الكلية للنصوص وكانت النتائج وفق

الجدول الآتي:

الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة مقروئية النصوص والنتيجة الكلية لها

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة مقروئية النصوص والنتيجة الكلية لها				
النص	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	مستوى المقروئية
الأول	10	7.46	74.6	المستقل
الثاني	10	7.53	75.3	المستقل
الثالث	10	7.32	73.2	المستقل
الرابع	10	5.96	59.6	التعليمي
الخامس	10	4.97	49.7	التعليمي
السادس	10	4.89	48.9	التعليمي
النتيجة الكلية	60	38.13	63.6	المستقل

يتبين من الجدول السابق أن النسب المئوية لمقروئية النصوص الثلاثة الأولى تراوحت بين

(73.2- 75.3) مما يدل على أنها تقع ضمن المستوى المستقل أي أن التلاميذ قادرين على

قراءة واستيعاب النصوص بشكل جيد وبدون الحاجة لمساعدة المعلم، في حين كانت النسب

المئوية لمقروئية النصوص الثلاثة المتبقية بين (48.9 – 59.6) وبالتالي فهي تقع ضمن

المستوى التعليمي مما يدل على أن التلاميذ قادرين على قراءة و استيعاب هذه النصوص،

لكنهم بحاجة لمساعدة المعلم وتلميحه.

أما بالنسبة للنتيجة الكلية فقد كانت قيمة النسبة المئوية لمقروئية النصوص (63.6) أي أنها تقع ضمن المستوى المستقل للمقروئية وهذا يعطي مؤشر على أنّ تلامذة الصف الخامس الأساسي قادرين على قراءة واستيعاب النصوص القرائية المتضمنة في كتاب "العربية لغتي" بشكل جيد ودون الحاجة إلى مساعدة وإشراف من قبل المعلم.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها

الإجابة عن السؤال الثاني:

- ما مستوى مقروئية النصوص القرائية المتضمنة في مادة اللغة العربية" كتاب العربية لغتي" وفق متغير الجنس في الصف الخامس الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال: تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل نص من النصوص الستة بالإضافة إلى النتيجة الكلية للنصوص وفق متغير الجنس، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة مقروئية النصوص والنتيجة الكلية لها وفق متغير الجنس

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة مقروئية النصوص والنتيجة الكلية لها وفق متغير الجنس				
النص	الجنس	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة المقروئية
الأول	ذكور	7.27	72.7	المستقل
	إناث	7.66	76.6	المستقل
الثاني	ذكور	7.31	73.1	المستقل
	إناث	7.77	77.7	المستقل
الثالث	ذكور	6.99	69.9	المستقل
	إناث	7.67	76.7	المستقل
الرابع	ذكور	5.58	55.8	التعليمي
	إناث	6.37	63.7	المستقل
الخامس	ذكور	4.58	45.8	التعليمي
	إناث	5.40	54.0	التعليمي
السادس	ذكور	4.59	45.9	التعليمي
	إناث	5.21	52.1	التعليمي
المجموع الكلي	ذكور	36.32	60.53	المستقل
	إناث	40.08	66.8	المستقل

يتبين من الجدول السابق أن النسب المئوية للمقروئية عند الإناث أعلى منها عند الذكور للنصوص جميعها حيث كانت النصوص الثلاثة الأولى ضمن المستوى المستقل مع نسب مئوية للمقروئية عند الإناث تراوحت بين (76.6 – 77.7) وهي أعلى منها عند الذكور والتي تراوحت بين (69.9 – 73.1)؛ ما يدل على أن تلامذة الصف الخامس الأساسي من الذكور والإناث قادرين على قراءة واستيعاب هذه النصوص دون الحاجة لمساعدة المعلم، في حين أن النصوص الثلاثة المتبقية كانت ضمن المستوى التعليمي مع نسب مئوية للمقروئية أعلى أيضاً عند الإناث منها عند الذكور؛ ما يدل على أن التلاميذ قادرين على قراءة واستيعاب هذه النصوص لكنهم بحاجة لمساعدة وإشراف المعلم.

أما بالنسبة للنتيجة الكلية فقد كانت قيمة النسبة المئوية لمقروئية النصوص (60.53) عند الذكور و (66.8) عند الإناث أي أنها تقع ضمن المستوى المستقل للمقروئية وهذا يعطي مؤشر على أن تلامذة الصف الخامس الأساسي قادرين على قراءة واستيعاب النصوص القرائية المتضمنة في كتاب "العربية لغتي" بشكل جيد ودون الحاجة إلى مساعدة وإشراف من قبل المعلم.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها

الإجابة عن السؤال الثالث:

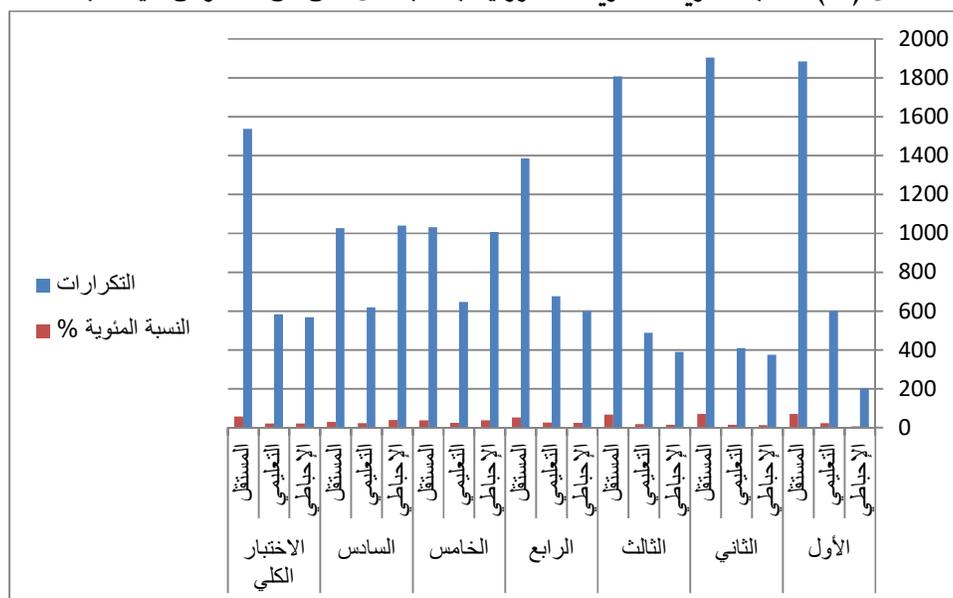
- ما مستوى المقروئية لكل نص من النصوص عينة البحث في مادة اللغة العربية كتاب "العربية لغتي" لدى تلامذة الصف الخامس الأساسي؟
- للإجابة عن السؤال الثالث تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية في كل مستوى من مستويات المقروئية ولكل نص من النصوص الستة بالنسبة لتلامذة الصف الخامس في محافظة دمشق، بالإضافة إلى النتيجة الكلية للنصوص والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (11) النسب المئوية لمستويات المقروئية لدى التلاميذ في كل نص والنتيجة الكلية

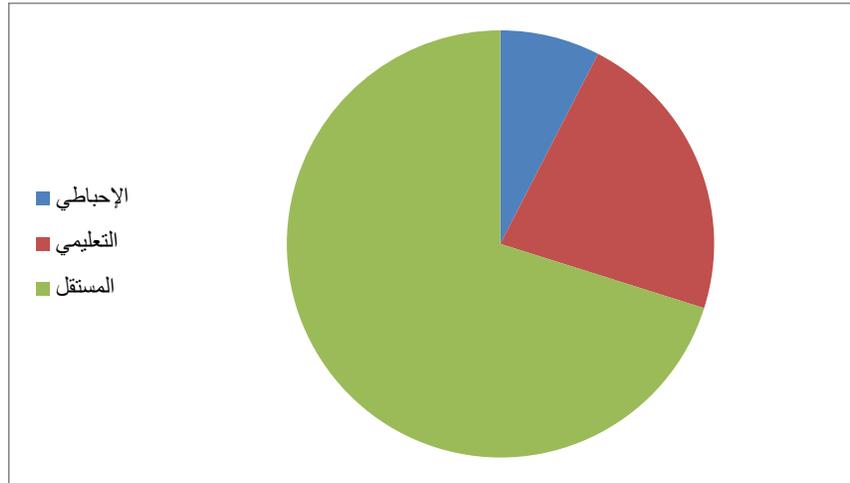
المستوى	النص الأول	النص الثاني	النص الثالث	النص الرابع	النص الخامس	النص السادس	النتيجة الكلية
الإحباطي	7.6	14.0	14.5	23.3	37.5	38.7	21.2
التعليمي	22.3	15.2	18.2	25.2	24.1	23.1	21.6
المستقل	70.1	70.8	67.3	51.5	38.4	30.4	57.2

يتبين من الجدول السابق أنّ النسبة المئوية للمستوى الإحباطي تراوحت بين (7.6% و 38.7%) حيث كانت أعلى نسبة مئوية للنص السادس يليه الخامس ثم الرابع ثم الثالث ثم الثاني وأخيراً الأول، وكانت النسبة المئوية الكلية للمستوى الإحباطي 21.2%، كما يتبين أيضاً أنّ النسبة المئوية للمستوى التعليمي تراوحت بين (15.2% و 25.2%) حيث كانت أعلى نسبة مئوية للنص الرابع يليه الخامس ثم السادس ثم الأول ثم الثالث وأخيراً الثاني، وكانت النسبة المئوية الكلية للمستوى التعليمي 21.6%، في حين تراوحت النسبة المئوية للمستوى المستقل بين (30.4% و 70.8%) حيث كانت أعلى نسبة مئوية للنص الثاني يليه الأول ثم الثالث ثم الرابع ثم الخامس وأخيراً السادس، كما يتبين أن النسبة المئوية الكلية للمستوى المستقل 57.2%، والشكل الآتي يمثل النسب المئوية لمستويات المقروئية بالنسبة لكل نص من النصوص عينة البحث.

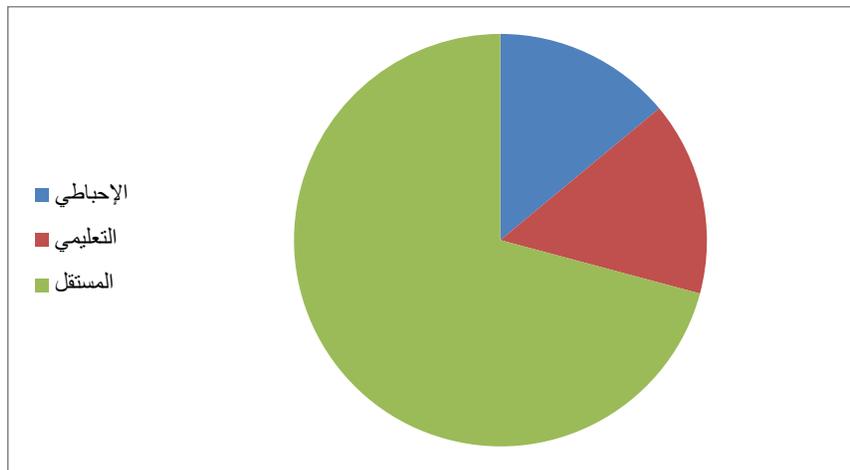
الشكل (1) النسب المئوية لمستويات المقروئية بالنسبة لكل نص من النصوص عينة البحث



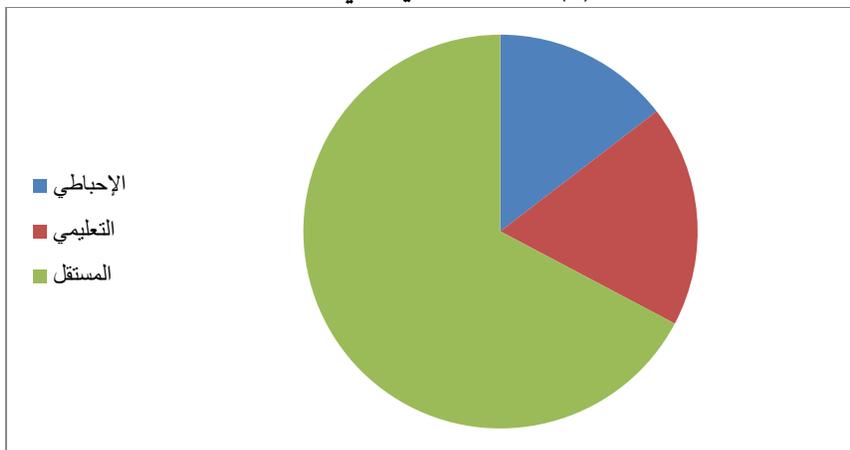
الشكل (2) تكرارات المستويات في النص الأول



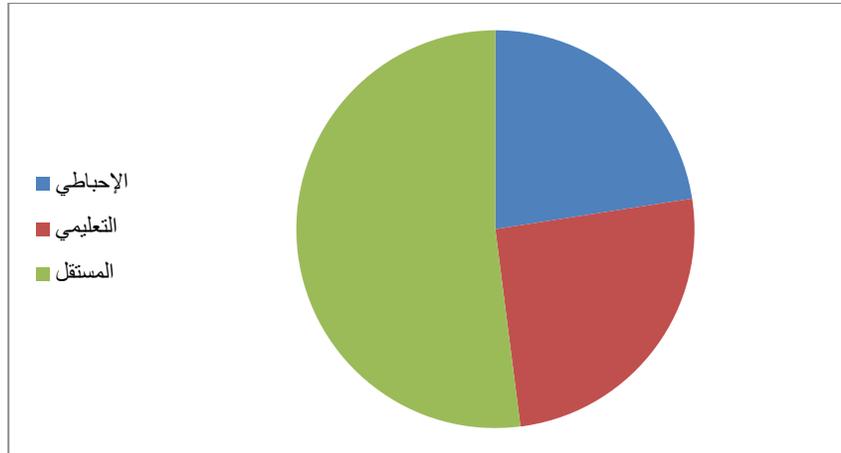
الشكل (3) تكرارات المستويات في النص الثاني



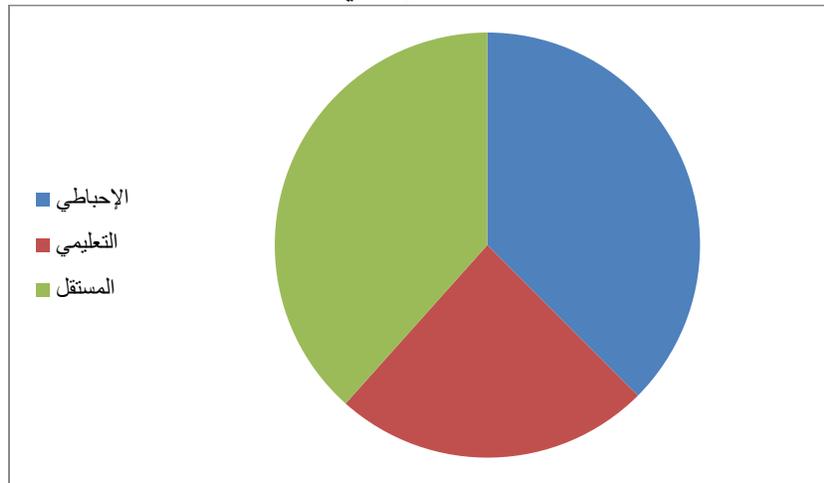
الشكل (4) تكرارات المستويات في النص الثالث



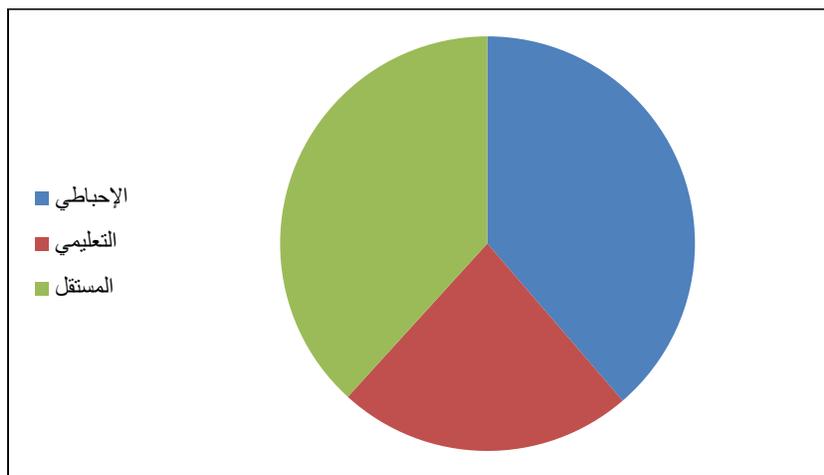
الشكل (5) تكرارات المستويات في النص الرابع



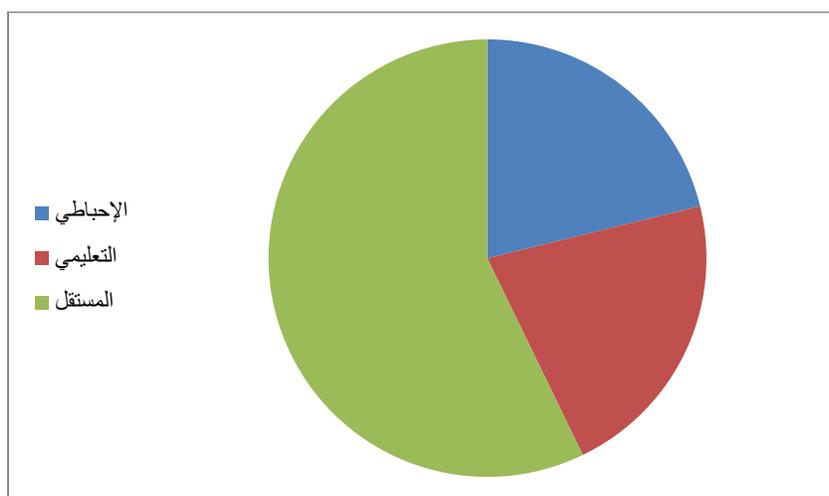
الشكل (6) تكرارات المستويات في النص الخامس



الشكل (7) تكرارات المستويات في النص السادس



الشكل (8) تكرارات المستويات في المجموع الكلي



رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها
الإجابة عن السؤال الرابع:

- ما مستوى المقروئية لكل نص من النصوص عينة البحث لكتاب "العربية لغتي" وفق متغير الجنس من تلامذة الصف الخامس الأساسي؟

للإجابة عن السؤال الرابع تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية لكل من الذكور والإناث في كل مستوى من مستويات المقروئية ولكل نص من النصوص عينة البحث وللنتيجة الكلية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (12) التكرارات والنسب المئوية لمستويات المقروئية لكل من الذكور والإناث في كل نص من النصوص عينة البحث والنتيجة الكلية

المستوى	الجنس	النص الأول	النص الثاني	النص الثالث	النص الرابع	النص الخامس	النص السادس	النتيجة الكلية
الإحباطي	ذكر	8.4	16.6	17.6	27.9	41.9	42.9	23.7
	أنثى	6.6	11.0	11.2	18.4	32.8	34.2	15.5
التعليمي	ذكر	24.4	14.9	19.5	26.1	24.3	21.4	14.5
	أنثى	20.2	15.6	16.9	24.2	23.9	24.9	21.6
المستقل	ذكر	67.2	68.5	62.9	46	33.8	35.7	51.8
	أنثى	73.2	73.4	71.9	57.4	43.3	40.9	62.9

يتبين من الجدول السابق أنّ النسبة المئوية للمستوى الإحباطي عند الذكور تراوحت بين (8.4% و 42.9%) حيث كانت أعلى نسبة مئوية للنص السادس يليه الخامس ثم الرابع ثم الثالث ثم الثاني وأخيراً الأول، حيث كانت النسبة المئوية الكلية للمستوى الإحباطي عند الذكور 23.27 % ، بينما تراوحت هذه النسبة عند الإناث بين (6.6% و 34.2%) حيث كانت أعلى نسبة مئوية للنص السادس يليه الخامس ثم الرابع ثم الثالث ثم الثاني وأخيراً الأول وكانت النسبة المئوية الكلية للمستوى الإحباطي عند الإناث 15.5%، كما يتبين أيضاً أن النسبة المئوية للمستوى التعليمي عند الذكور تراوحت بين (14.9% و 26.1%) حيث كانت أعلى نسبة مئوية للنص الرابع يليه الأول ثم الخامس ثم السادس ثم الثالث وأخيراً الثاني، وكانت النسبة المئوية الكلية للمستوى التعليمي عند الذكور 14.5 %، بينما تراوحت هذه النسبة عند الإناث بين (15.6% و 24.9%) حيث كانت أعلى نسبة مئوية للنص السادس يليه الخامس ثم الرابع ثم الأول ثم الثالث وأخيراً الثاني وكانت النسبة المئوية الكلية للمستوى الإحباطي عند الإناث 21.6%، في حين تراوحت النسبة المئوية للمستوى المستقل عند الذكور بين (33.8% و 68.5%) حيث كانت أعلى نسبة مئوية للنص الثاني يليه الأول ثم الثالث ثم الرابع ثم السادس وأخيراً الخامس وكانت النسبة المئوية الكلية للمستوى المستقل عند الذكور (51.8%)، بينما تراوحت هذه النسبة عند الإناث بين (40.9% و 73.4%) حيث كانت أعلى نسبة مئوية للنص الثاني يليه الأول ثم الثالث ثم الرابع ثم الخامس وأخيراً السادس وكانت النسبة المئوية الكلية للمستوى المستقل عند الإناث (62.9%).

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها

الإجابة عن السؤال الخامس:

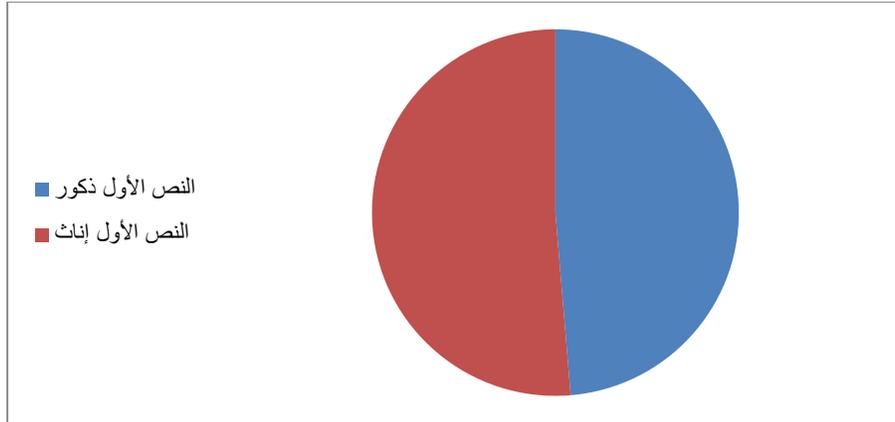
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مقروئية النصوص المتضمنة في كتاب " العربية لغتي" للصف الخامس الأساسي وفق متغير الجنس؟
- للإجابة عن السؤال الخامس تمّ استخدام اختبار (T-student) لحساب الفروق بين متوسط درجات مقروئية النصوص وفق متغير الجنس وذلك لكل نص من النصوص عينة البحث والنتيجة الكلية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (13) نتائج اختبار (T- student) لمقارنة الفروق بين متوسط درجات المقروئية وفق متغير الجنس

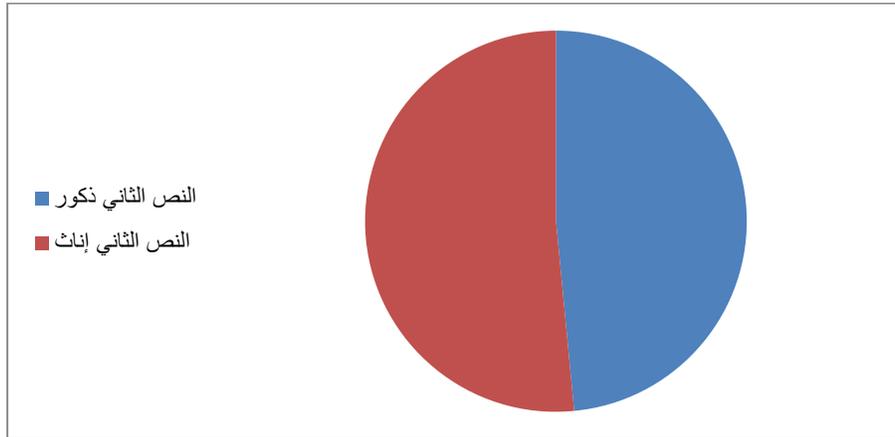
النص	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t	درجة الحرية	الدلالة
الأول	ذكور	1389	7.27	2.46	4.25	2684	0.000
	إناث	1297	7.66	2.29			
الثاني	ذكور	1389	7.31	3.17	4.01	2684	0.000
	إناث	1297	7.77	2.82			
الثالث	ذكور	1389	6.99	3.17	5.78	2684	0.000
	إناث	1297	7.67	2.82			
الرابع	ذكور	1389	5.58	3.29	6.52	2684	0.000
	إناث	1297	6.37	2.96			
الخامس	ذكور	1389	4.58	3.68	5.87	2684	0.000
	إناث	1297	5.40	3.59			
السادس	ذكور	1389	4.59	3.68	4.44	2684	0.000
	إناث	1297	5.21	3.55			
النتيجة الكلية	ذكور	1389	36.32	15.53	6.51	2684	0.000
	إناث	1297	40.08	14.30			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات مقروئية النصوص عينة البحث وفق متغير الجنس وهذه الفروق لصالح الإناث لأن متوسطاتها أعلى من متوسطات درجات مقروئية النصوص عند الذكور والرسوم البيانية الآتية تبين هذه الفروقات بالنسبة لكل نص من النصوص عينة البحث.

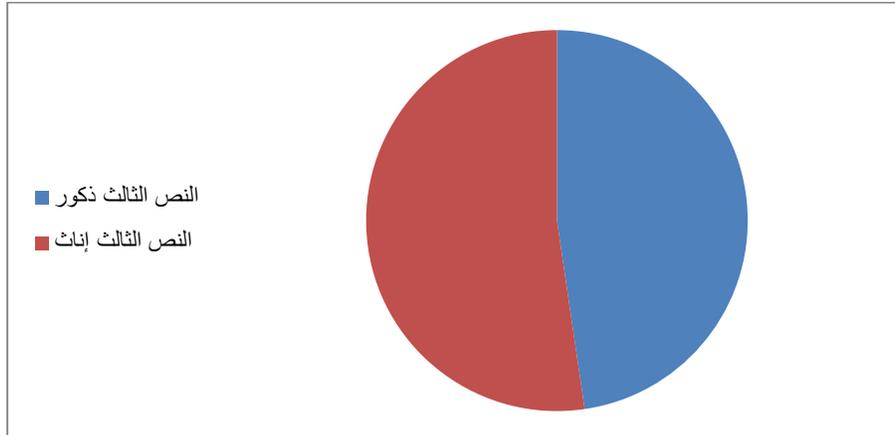
الشكل (9) متوسطات الفروق بين الذكور والإناث في النص الأول



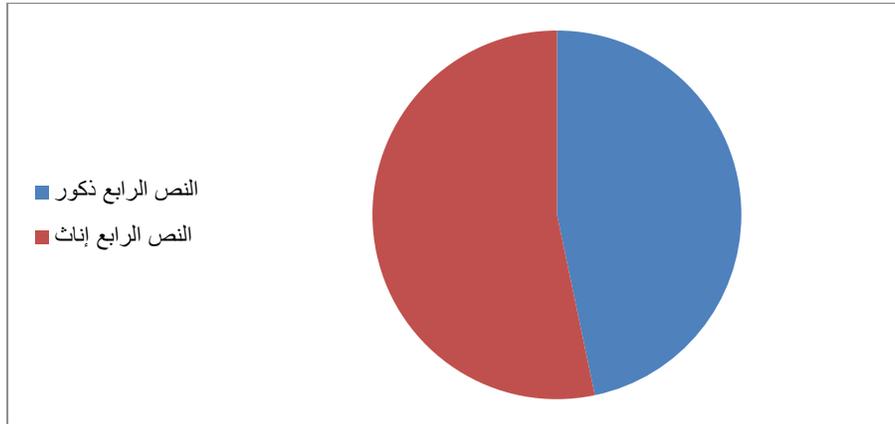
الشكل (10) متوسطات الفروق بين الذكور والإناث في النص الثاني



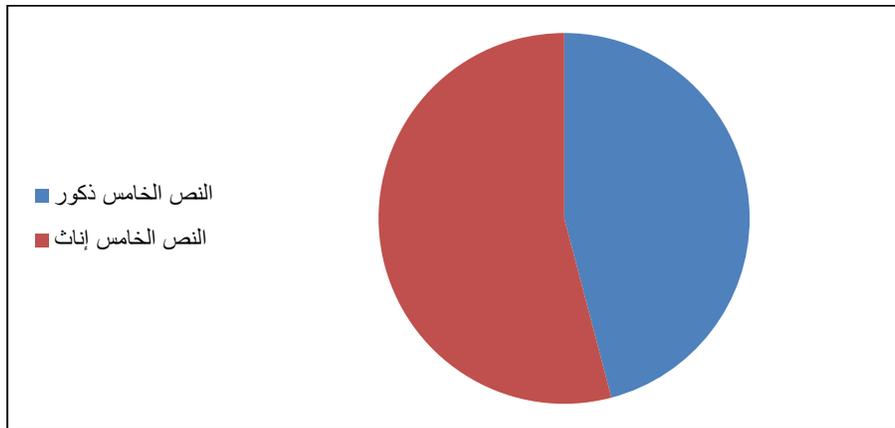
الشكل (11) متوسطات الفروق بين الذكور والإناث في النص الثالث



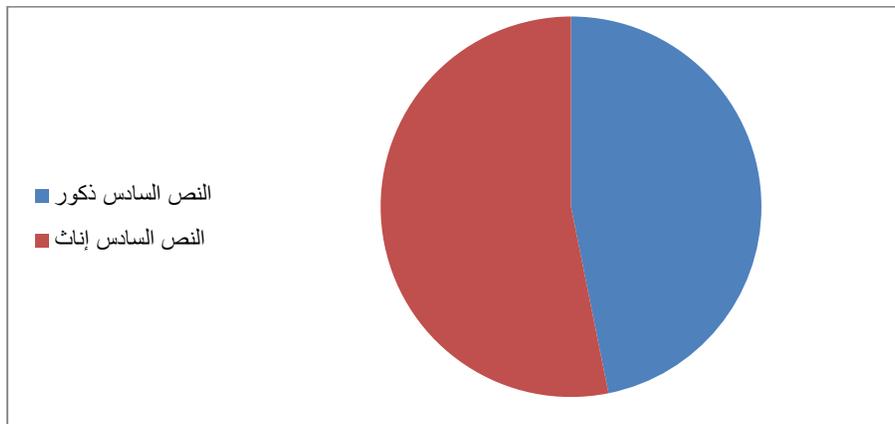
الشكل (12) متوسطات الفروق بين الذكور والإناث في النص الرابع



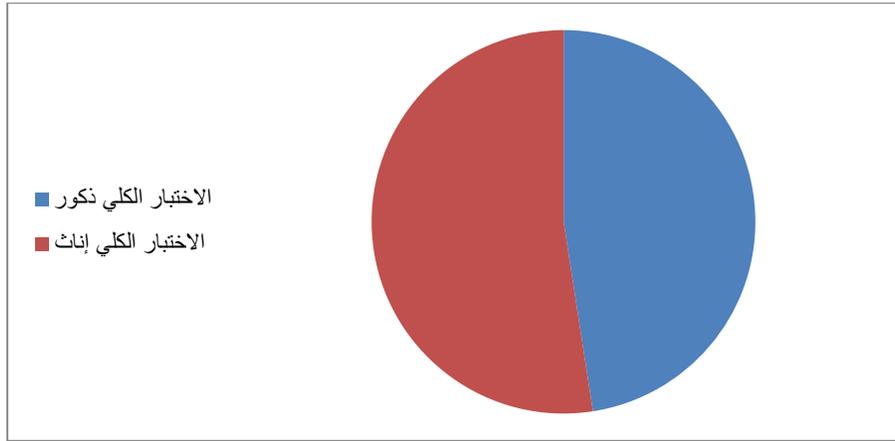
الشكل (13) متوسطات الفروق بين الذكور والإناث في النص الخامس



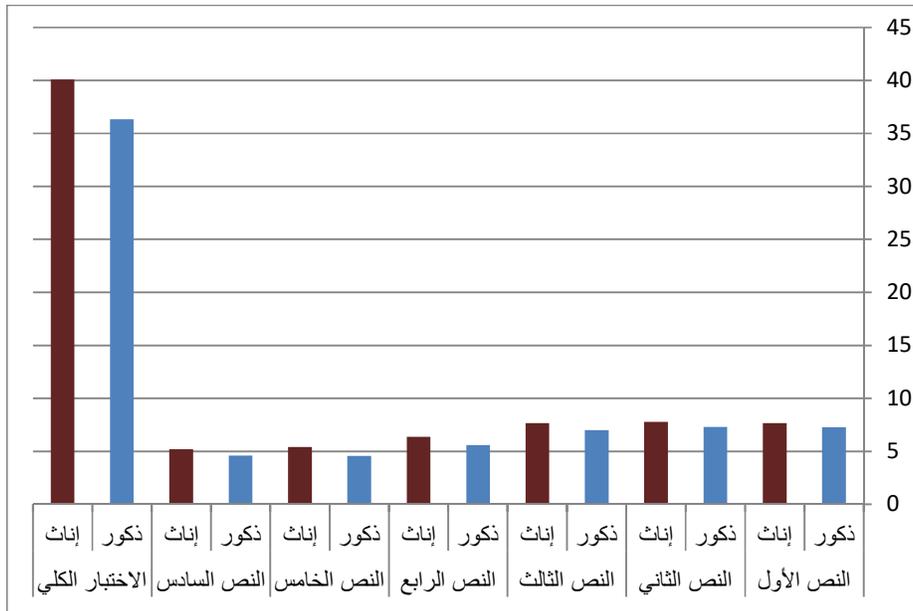
الشكل (14) متوسطات الفروق بين الذكور والإناث في النص السادس



الشكل (15) متوسطات الفروق بين الذكور والإناث في المجموع الكلي



الشكل (16) متوسطات الفروق بين الذكور والإناث في اختبار المقرونية



سادساً: المقترحات

بناءً على نتائج الدراسة ومناقشتها يمكن عرض المقترحات الآتية:

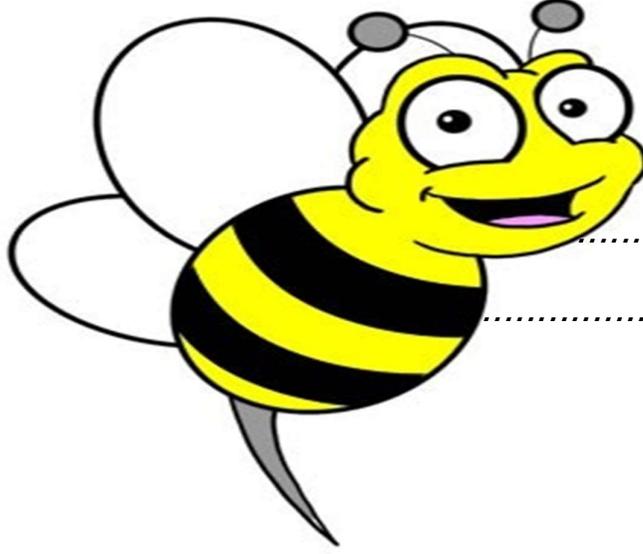
- ضرورة تعرّف مقروئية جميع النصوص المتضمنة المناهج الدراسية وفي كل المراحل التعليمية، خاصة مرحلة التعليم الأساسي لما لذلك من أهميّة في إكساب التلاميذ مهارات القراءة وجعلها ممتعة بالنسبة لهم من خلال جعل النص المقروء مناسب لميولهم وخبراتهم ومستواهم الثقافي والتعليمي بالإضافة إلى مراعاة دافعيتهم للقراءة.
- اعتماد معيار وطني موحد في مقروئية النصوص مستقى من البيئة السورية ومعدّل حسب اختلافاتها وتنوعها.
- إعادة النظر في بعض النصوص القرائية المتضمنة في مادة اللغة العربية لتلامذة الصف الخامس الأساسي، فهي وإن حققت المستوى المستقل في هذه الدراسة إلا أنها تحتاج لأن تحقق النسبة الأعلى في المستوى ذاته.
- إجراء دراسات حول مقروئية مواد تعليمية أخرى بمراحل دراسية مختلفة.
- تعميق دراسة المقروئية باتجاه المكتبة المدرسية وتعرّف مدى مناسبة الكتب فيها للتلاميذ.



أحبائي التلاميذ

أمامكم مجموعة من النصوص التي تنقصها بعض الكلمات لإكمال معناها الجميل، نرجو منكم محاولة تعبئة الفراغات من الكلمات التي تجدونها أعلى النص.

عملكم هذا يساعد في جعل النصوص التي تقرأونها أبهى وأجمل وبالتالي أسهل عليكم.. وهذا يفتح أمامكم الأبواب للنجاح بدرجات عالية ...



الاسم:

المدرسة:

مغامرة سمكة

النص الأول

(السمكة - السمكة - الكبيرة - الانتظار - على - على - في - أزرق - يشعر - من - انتظريني - الكبيرة)

يُحكى أن سمكة كبيرة وابنتها، كانتا تلعبان في بحر أزرق هادئ، فشاهدتا ثلاث سفن تُبحر في مكان بعيد. قالت السمكة : إنهم بنو البشر، وهم ذاهبون في رحلة للاستكشاف. البنت: كم أتمنى أن أقوم بمثل هذه الرحلة!

السمكة : أنت ما زلت صغيرة على مخاطر الاستكشاف.

سمع السرطان حديث الصغيرة، فسألها: ما الشيء الذي يُزعجك؟

السمكة الصغيرة: أَرغب القيام برحلة استكشافية، وأمي تقول: إنني ما زلت صغيرة، وعليّ حتى أكبر.

شاركهما طائر النورس في الحديث، وقال: أمك حق، إنها تخاف عليك من الضياع.

ومن غير أن بها أحد، انسلت خارج الخليج باتجاه المجهول، فلمحت واحدة تلك السفن المبحرة، سبحت بسرعة لتصل إليها، إنما قدرتها ذلك كانت أقل بكثير مما تظن.

صرخت بكل قوتها: انتظريني أيتها السفينة.

أسواق دمشق

النص الثاني

(شهرة - وسقف - في - للأدوات - وتعود - والأقمشة - وعشرين - استعدنا - لقصف - بالذهب - هذا - المسير)

على وقع أحاديث الأصدقاء الفرحة، وتوجيهات المعلم بدأت رحلتنا في دمشق القديمة، حيث دخلنا في أشهر أسواقها الذي نال عربية وعالمية، إنه سوق الحميدية الذي رُصف بحجارة سوداء، بالمعدن المتين؛ ليحمي الناس من حر الصيف، وبرد الشتاء. شهرته إلى قدمه وتنوع البضائع فيه ولاسيما الملابس الشرقية المتنوعة والشرقيات من تحف وهدايا. بعد استراحة قصيرة، تابَعنا، فقال المعلم: سننجه الآن نحو سوق العسرونية وهو سوق المنزلية والألعاب المدهشة، ومنه إلى سوق الحريقة الذي سُمي الاسم بسبب الحرائق التي اندلعت فيه في أثناء تعرضه المحتل إبان الثورة السورية الكبرى عام ألف وتسعمئة وخمسة للميلاد، وشاهدنا في هذا السوق محال كثيرة ازدانت واجهاتها والفضة والجواهر.

لقد كانت جولة مُبهجة في دمشق القديمة استعدنا فيها عبق الماضي، واستمتعتنا برفقة الأصدقاء، ومُنَعنا العيون بأبهى المناظر وأطيب الذكريات.

مقابلة إذاعية

النص الثالث

(مولع- في - تحكي - بغنائك - أستعير- والكتابة - حازم - لنا- الصف - المدرسة - قطعة - الجبن)

القراءة هواية ممتعة تُغذي العقل، وتنمي القدرة على التحدث **والكتابة**. رفاقي التلاميذ يسعدنا أن نلتقي مع التلميذ (حازم) في الخامس والمعروف بحبه الشديد للمطالعة.

- أهلاً بك يا حازم هذه الفقرة الإذاعية.
- حازم: أهلاً بكم.
- لماذا تترتاد مكتبة كثيراً؟
- حازم: أرتاد مكتبة المدرسة، لأستعير منها كتباً، لأنني بالقراءة.
- ما أنواع الكتب التي تستعيرها من المكتبة؟
- حازم: الكتب العلمية، والقصص الطريفة.
- ما آخر قصة طريفة قرأتها؟
-: قرأت قصة الثعلب الماكر والغراب.
- هل يمكن أن تسرد هذه القصة الطريفة موجزة؟
- حازم: نعم، على الرّحب والسعة.
- هذه القصة عن ثعلب ماكر، رأى غراباً يحمل بمنقاره جبن، فقال له: يا صديقي صوتك عذب جميل، فأطربني فرح الغراب وصدق الثعلب، وبدأ يغني. عندئذ سقطت قطعة **الجبن** من منقاره، فالتقطها الثعلب، وفرّ هارباً.
- شكراً لك يا حازم على هذا اللقاء الممتع.

النص الرابع

حكاية النهر الحزين

(بهدير - الظليلة - تجتازها - حزين - وتذوب - الذي - اللون - صغيراً - ويقصد - كم - الذي - النهر)

- سأل أمجد النهر الذي يجتاز ساحة قريته:
- لماذا أنت **حزين** أيها النهر؟ إنك تنبع من سفح ذلك الجبل الشاهق أتمنى أن أتسلفه ذات يوم، وتجري متبختراً بين الأشجار والأزهار الجميلة، تمرّ بالفقرى والمدن موزعاً الخير والرزق والبركة، أتمنى أن أكون سمكة في مجراك، فأتعرف البلاد التي في رحلتك إلى البحر.
- سمع النهر كلام أمجد فأجابهُ حزين: ألا ترى كيف تحوّلت مياهي الصافية إلى هذا الرمادي الداكن؟ وصارت رانحتي تنفّر منها النفوس.
- إنك ما زلت يا أمجد، ولا تعرف شيئاً عن سلوك الإنسان الجاهل يعبث بالبيئة.
- ألح أمجد: حدّثني عن ذلك.. أرجوك.
- قال: لقد كانت السنوات والفصول تتوالى، تتساقط الثلوج في الشتاء، في الربيع، فأحمل الماء وأروي الحقول والبساتين، وأدير الطواحين، **ويقصد** الناس ضفافي الخضراء منتزهاً جميلاً وأسقيهم ماءً نظيفاً عذباً. وتنهّد وهو يضيف- لكن كل ذلك تغيّر الآن.

حروف مضيئة

النص الخامس

(لقد- لم - تحقيقه - مدرسة - فتاة - الطويل - لثنيير - علي - ذكريات - نعم - اتصفت - في)

لم تكن ندى الصبيّة التي تخرّجت في الجامعة أوّل فتاة جامعيّة في قريتها، لكنّها أوّل فتاة أرادت القيام بعمل يكنّ قد ألفت انتباه أحد من أهل قريتها، فقد بالهمّة والنشاط والخلق الحسن، وصمّمت أن تأخذ بيد أمها بصيرتها، فهذا حلم راودها زمناً طويلاً، وعملت جاهدة على مرات عديدة.

قالت الأم والياس يملأ قلبها: يا بنيّتي غرّبت شمسي ولا فائدة من العلم بعد هذا العمر

ندى: لكنّها فرصة يا أمّاه، وهذا بعض من دينك أرجوك أن تساعديني. شرّدت الأم لحظة.. استحضرت في أثنائها الأمس البعيد. تذكّرت قريتها الوداعة يوم لم يكن فيها في ذلك الزمن، وقالت: يا بنيّتي أرجوك لقد صرت منتصف العمر، فهل تعتقدين أنّي أستطيع التعلّم الآن؟

ندى: **بعم** يا أمي، فالأمر سهل، إنك ستتعلمين الحروف شيئاً فشيئاً حتى نصل إلى ما نريد.

الصياد والطائر

النص السادس

(نفسه - لي - وأنا - ألا - إذا - أفعّل - سراجي - تفعل - الطائر - ذلك - شيء - قال)

صاد رجل طائراً صغيراً، فسأله الطائر: ما تريد أن **تفعل** بي؟ قال الصياد: وهل هذا سؤال؟ سأشويك، وأكلك كما مع باقي الطيور.

انتفض الطائر خوفاً، وقال بينه وبين: هذا صياد أحمق، لن ينفعني معه الصياح والشكوى، ولا بدّ من مخاطبته بلغة العقل، ثمّ نظر إلى الصياد، وقال: ترى أنّي صغير، ولا أغني من

جوع؟!

قال الصياد: صغير أفضل من لا شيء. قال الطائر: لو أطلقت فلن يكون ذلك مقابل لا شيء. قال الصياد: وكيف؟ قال الطائر: سأعلمك ثلاثة أمور هي خير من أكلني. الصياد: هات ما عندك. قال الطائر: سأعلمك الأمر الأوّل في يدك، والثاني إذا صرت على هذه الشجرة، والثالث صرت على هذا الجبل.

قال الصياد: هات الأوّل. قال **الطائر**: لا تندم على ما فاتك. قال الصياد: والثاني. قال الطائر: اتفقنا أن أقول الثاني وأنا على الشجرة.

أطلق الصياد الطائر، فلما صار على الشجرة قال: لا تصدق كل ما يُقال. ثمّ طار، فصار على الجبل وقال: إن في حوصلتي درة زنتها عشرون مثقالاً. فعضّ الصياد على شفتيه ندماً، وقال: يا ليّنتي لم أطلق سراحك.



الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
مركز القياس والتقويم التربوي

المدرسة

المؤهل العلمي

عدد سنوات الخبرة

المعلمة الفاضلة / المعلم الفاضل.....

تجدون فيما يلي استبانة آراء تمّ وضعها في مركز القياس والتقويم التربوي وذلك في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث (مستوى مقروئية النصوص القرائية المتضمنة في كتاب "العربية لغتي" لتلامذة الصف الخامس الأساسي).
نرجو منك قراءة العبارات الآتية بتمعّن ووضع إشارة عند الخيار الذي يمثل رأيك بشفافية وصدق، خدمة منك للبحث العلمي والرقمي بمستوى العملية التربوية.

ولكم جزيل الشكر

درجة الموافقة					العبرة	الرقم
معدومة	ضعيفة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً		
عوامل تتعلق بالتلميذ						
					نصوص كتاب العربية لغتي تراعي ميول واهتمامات تلامذة الصف الخامس الأساسي	1
					نصوص كتاب العربية لغتي تراعي الخبرات السابقة لدى تلامذة الصف الخامس الأساسي	2
					نصوص كتاب العربية لغتي تراعي الدافعية للقراءة لدى تلامذة الصف الخامس الأساسي	3
					نصوص كتاب العربية لغتي تراعي القدرة القرائية لدى تلامذة الصف الخامس الأساسي	4
					نصوص كتاب العربية لغتي تراعي العوامل النمائية لدى تلامذة الصف الخامس الأساسي	5
					نصوص كتاب العربية لغتي تراعي المستوى الثقافي لدى تلامذة الصف الخامس الأساسي	6
عوامل تتعلق بالنص						
					المواضيع المختارة في نصوص كتاب العربية لغتي ممتعة بالنسبة لتلامذة الصف الخامس الأساسي	7
					نصوص كتاب العربية لغتي تنهض بالتذوق الجمالي والوجداني لتلميذ الصف الخامس الأساسي	8
					نصوص كتاب العربية لغتي تنهض بثقافة تلميذ الصف الخامس الأساسي ومعارفه وخبراته الحياتية	9
					نصوص كتاب العربية لغتي تنمي مهارة تنظيم الأفكار لدى تلامذة الصف الخامس الأساسي	10

					11	المفردات الواردة في كتاب العربية لغتي مناسبة من حيث الصعوبة لتلامذة الصف الخامس الأساسي
					12	الجمل الواردة في نصوص كتاب العربية لغتي سهلة بالنسبة لتلامذة الصف الخامس الأساسي
					13	معاني الكلمات الواردة في نصوص كتاب العربية لغتي مناسبة ومفهومة بالنسبة لتلامذة الصف الخامس الأساسي
					14	الأفكار المعروضة في نصوص كتاب العربية لغتي تراعي السهولة والدقة والتنظيم في عرضها
					15	الرسوم التوضيحية الملحقة بنصوص كتاب العربية لغتي تقرب المعنى لأذهان تلامذة الصف الخامس الأساسي
					16	الرسوم التوضيحية الملحقة بنصوص كتاب العربية لغتي تشوق تلميذ الصف الخامس للقراءة
					17	الألوان المعتمدة في صور ورسوم نصوص كتاب العربية لغتي محببة لتلميذ الصف الخامس الأساسي
					18	الطباعة (حجم الحروف - طول السطور - حجم الهوامش - الفراغات بين السطور - جودة الورق) مناسبة لتلميذ الصف الخامس الأساسي
					19	النصوص القرائية الواردة في كتاب العربية لغتي منظمة بطريقة جيدة
					20	أُعيد فكرة تطوير النصوص القرائية الواردة في كتاب العربية لغتي وتحسينها وزيادة فاعليتها أكثر.

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول
53	الجدول رقم (1) توزع أفراد مجتمع الدراسة.
54	الجدول رقم (2) توزع النصوص القرائية المتضمنة في كتاب "العربية لغتي" للصف الخامس الأساسي.
57	الجدول رقم (3) توزع النصوص القرائية والوحدات المختارة منها من كتاب "العربية لغتي" للصف الخامس الأساسي.
58	الجدول رقم (4) الأوزان النسبية للوحدات التعليمية المتضمنة كتاب "العربية لغتي" للصف الخامس الأساسي.
60	الجدول رقم (5) متوسطات الزمن المستغرق من قبل التلاميذ في كل نص من النصوص.
60	الجدول رقم (6) المعايير المعتمدة في تصنيف مستويات سهولة وصعوبة النصوص المختارة.
61	الجدول رقم (7) النصوص القرائية المختارة من كتاب "العربية لغتي".
62	الجدول رقم (8) معامل ثبات اختبار المقروئية.
65	الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة مقروئية النصوص والنتيجة الكلية لها.
66	الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة مقروئية النصوص والنتيجة الكلية لها وفق متغير الجنس.
68	الجدول (11) النسب المئوية لمستويات المقروئية لدى التلاميذ في كل نص والنتيجة الكلية.
71	الجدول (12) التكرارات والنسب المئوية لمستويات المقروئية لكل من الذكور والإناث في كل نص من النصوص عينة البحث والنتيجة الكلية.
73	الجدول (13) نتائج اختبار (T- student) لمقارنة الفروق بين متوسط درجات المقروئية وفق متغير الجنس.

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الشكل
68	الشكل (1) النسب المئوية لمستويات المقروئية بالنسبة لكل نص من النصوص عينة البحث.
69	الشكل (2) تكرارات المستويات في النص الأول.
69	الشكل (3) تكرارات المستويات في النص الثاني.
69	الشكل (4) تكرارات المستويات في النص الثالث.
70	الشكل (5) تكرارات المستويات في النص الرابع.
70	الشكل (6) تكرارات المستويات في النص الخامس.
70	الشكل (7) تكرارات المستويات في النص السادس.
71	الشكل (8) تكرارات المستويات في المجموع الكلي.
74	الشكل (9) متوسطات الفروق بين الذكور والإناث في النص الأول.
74	الشكل (10) متوسطات الفروق بين الذكور والإناث في النص الثاني.
74	الشكل (11) متوسطات الفروق بين الذكور والإناث في النص الثالث.
75	الشكل (12) متوسطات الفروق بين الذكور والإناث في النص الرابع.
75	الشكل (13) متوسطات الفروق بين الذكور والإناث في النص الخامس.
75	الشكل (14) متوسطات الفروق بين الذكور والإناث في النص السادس.
76	الشكل (15) متوسطات الفروق بين الذكور والإناث في المجموع الكلي.
76	الشكل (16) متوسطات الفروق بين الذكور والإناث في اختبار المقروئية.



المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، مصطفى عبد الله (2006): *دراسة بعض العوامل المنبئة بمستوى مقروئية كتب التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الرابع الأساسي بسلطنة عمان*، القاهرة ، دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة
- أبو جحجوح، يحيى محمد (2009) : *جودة النصوص في كتاب العلوم لتلاميذ الصف الرابع الأساسي ومستوى معرفة معلميهما بها*، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، . المجلد 6، العدد 2
- أحمد، محمد رياض، ومحمد جابر (2000): *تحسين مهارة التعرف وأثره على الفهم القرائي لدى التلاميذ منخفضي التحصيل في القراءة* ، مجلة كلية التربية ، المجلد السادس عشر، العدد 2، عمان، الأردن
- أبو زهرة، محمد (2009) : *مستوى مقروئية النصوص القرائية في كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي* ، جامعة عين شمس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون وتطوير المناهج
- أبو صليط، عبد الله يحيى أحمد (2007) : *مقروئية كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي والعلوم للصف التاسع الأساسي وعلاقتها بالتحصيل والنوع والمنطقة*، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.
- بادي، غسان (1983): *تحديد عوامل السهولة والصعوبة في المادة المقروة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية* .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر .
- البسيوني، سامية علي (2002): *قياس بعض جوانب انقرائية كتب اللغة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي*، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 19، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية عين شمس
- بني الصعب، وجيه بن قاسم القاسم(2008): *مقروئية الكتب المدرسية، حقيبة تدريبية*، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- البردي، عاطي بن عطية بن مقبل (2013): *مستوى مقروئية كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط وعلاقته ببعض المتغيرات*، كلية التربية، جامعة أم القرى، (رسالة ماجستير) قسم المناهج وطرائق التدريس
- البورسعيدى، عبد الله بن خميس والعريمي، باسمه عبد العزيز (2004) : *مقروئية كتاب الأحياء ، للصف الأول الثانوي بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات*، المجلة التربوية، العدد ٧٣ مجلس النشر العلمي، الكويت.
- بوقحوص، خالد، اسماعيل، علي إبراهيم (2001): *قياس مقروئية كتاب الكائنات الحية والبيئة المادة على طلبة المرحلة الثانوية بدولة البحرين*، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد 19، جامعة قطر.
- جوارنة، محمد سليمان (2008) *مستوى قراءة كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن*، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٩، العدد ٢، كلية التربية، جامعة البحرين.
- الحويطي، سحر سالم (2010): *مستوى مقروئية كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في محافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات*، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة، فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة
- حبيب الله، محمد (1997): *القراءة بين النظرية والتطبيق المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم*، عمان، دار عمار.
- داوود، بندر عبد الكريم (1977) *علاقة المقروئية ببعض المتغيرات اللغوية*، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الرفاعي، عيبر (2004): *مستوى مقروئية كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الأول الثانوي وأثرها في تحصيل الطلبة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الرشيدى، مفلح حمود (2005): *مستوى كتاب لغتي العربية المقرر للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان الأردن.

- السمان، مروان احمد (2010): *فاعلية إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى تلاميذ المرحلة الثانوية*، كلية التربية، جامعة عين شمس، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- سليمان، إقبال عبد القادر محمد (2002): *مستوى مقروئية نصوص من كتاب اللغة العربية المقرر للصف السادس الأساسي في محافظة نابلس*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- سليم، اقبال عبد القادر محمد (2002): *مستوى مقروئية نصوص اللغة العربية للصف السادس الاساسي في محافظة نابلس*، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة
- الشقران، خالد(1992): *دراسة تحليلية تقييمية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- طعيمة، رشدي أحمد (2000): *نماذج من الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية للمرحلة الثانوية*، القاهرة، دار الفكر العربي.
- طعيمة، رشدي(2004): *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*، دار الفكر العربية، القاهرة، مصر.
- عثمان، أحمد عبد الرحمن ابراهيم(1997): *دراسة صدق وثبات اختبارات التتمة في قياس الانقرائية لبعض موضوعات علم النفس التربوي*، مجلة دراسات نفسية، المجلد ٧، العدد ٣، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، القاهرة، مصر
- عمر، أمين عمر خليل (2000): *المقروئية في مادة اللغة العربية للصف السابع من المرحلة الأساسية في محافظات غزة*، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- علاونة، عمر حلو عبد الله (2001): *مستوى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في فهم المادة المقررة باللغة العربية في محافظة نابلس*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- فرايمان، مريم (1997): *اختبار كلوز كوسيلة تشخيصية وتدرسية في فهم المقروء باللغة الثانية*، ترجمة راشد تايه، مجلة الرسالة، العدد ٦، فلسطين.

- الكلي، حمدي إسماعيل أحمد (2008): *قياس مقروئية كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في إقليم كردستان العراق*، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- اللامي، رحيم علي صالح، الزويني، ابتسام صاحب (2014) : *المقروئية مستوياتها - العوامل المؤثرة فيها - صعوبات تطبيقها*، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد 17.
- مقدادي، فاروق والزعبي، علي (2004) *مقروئية كتاب الرياضيات للصف الخامس الأساسي في الأردن*، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد ٢٥ ، جامعة قطر
- موسى، فراس جاسم (2012): *قياس مقروئية كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في العراق*، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، قسم البحوث والدراسات التربوية، مصر، رسالة ماجستير غير منشورة.
- مومني، عبد اللطيف عبد الكريم، المومني، محمد مجلي (2011) : *مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي في الأردن*، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الثالث والرابع .
- الناجي، حسن علي (2003) : *مستوى مقروئية ودرجة اشراكية كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في الإمارات العربية المتحدة*، دراسة مقدمة لندوة المناهج الأسس والمنطلقات، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الراسية بين الأصالة والمعاصرة، المجلد (٣) ، جامعة عين شمس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس* ، العدد (٧٩)
- نبيهة صالح السمارائي (2006) : *مقدمة في علم النفس*، دار زاهر للنشر والتوزيع، الأردن
- الهاشمي، عبد الرحمن، عطية محسن علي (2009): *تحليل محتوى مناهج اللغة العربية - رؤية نظرية تطبيقية*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ياسين، محمد سعيد (2009): *درجة مقروئية كتب اللغة العربية المطورة للمرحلة الأساسية في الأردن وإشراكيتها في ضوء متغيرات الجنس والقدرة اللغوية للطالب واتجاهه نحو القراءة*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الاردن.
- يونس، علي إبراهيم (1975): *الانقرائية*، مجلة التوثيق التربوي، المديرية العامة للتخطيط التربوي، وزارة التربية ، العدد الثالث عشر، السنة الثالثة ، بغداد

المراجع الأجنبية

1. Agnihotri, R.K., & Khanna, A.L. (1992). Evaluation the readability of school textbooks: An Indian study. **Journal of Reading**, 35 (4), 282-288.
2. Chiang-Soong, B. and Yager, R., (1993) : **Readability levels of the science textbook most used in secondary schools**, School Science and Mathematics, vol.93, No.1
3. Calhoun, R. and Rubba, p. (1993) An examination of the conceptual structure and reading level of six sixth-grade science textbooks. *Journal of Elementaryion* . 5(2) 21-36Science
4. Chiang-soong, B, and Yager, R. E (1993): Readability level of science textbook most used in secondary Schools Science and Mathematics. (93). Pp 24-27
5. David, Daniels,(2006). "A study of science test book readability". *Australasian Science Teacher Journal*, Vol,61
6. . Dubay,H.W.(2004).**The Principles of Readability**
7. Giannagelo, D. and Kaplan, M., (1992) : **An Analysis and Critique of Selected Social Studies Textbooks**, A paper Presented at Tennessees University Meeting on Textbooks Evaluation
8. Harris, A. and sipay, R. (1980). *How to increase Readability*. N. y. Longman.
9. Johnson, C.and Johnson, K.(2002). Readabilit and Reading Ages Of school science textbooks. *Retrieved from* [www\(29/6/2003\):http://www.timetabler.com/reading.html](http://www.timetabler.com/reading.html)
10. ZORBAZ, Kemal Zeki .(2007) : An evaluation on the word – sentence lengths and readability levels of tales in Turkish textbooks, *Journal of theory and practice in education* , ISSN : 1304-9496,3 (1) : 87-101
11. Laura Chavkin.(2007). "Readability and Reading ease revisited: State: Adopted science textbook". *Clering House*, Vol.I.p, 151.
12. Signh, Judy.(2003). "Reading Grade Level and Readability of printed cancer Education Materials". *Oncology Nursing for* . Vol,30. N0.5
13. Townsend, B. and Wilkie, C., (1983) : **A Comparison of Social Science Textbook Readability and Student's Reading Level**, Paper presented at the Annual Meeting of the American Reading Forum
14. Wait, S. S. (1987). Text book Readability and the predictive value of the Dale-Chll Comprehensive assessment program, and Cloze-Doctoral-dissertation the Florida State University. **Dissertation Abstract international** 48, 2.

Syrian Arab Republic
Ministry of Education
Center for Educational Measurement and Evaluation



The Readability Level of the Reading texts included in the Arabic language subject "Arabic is my language" A study of fifth grade students from the basic education stage



Prepared: Center for Educational Measurement and Evaluation Damascus 2017